# أثر التغير الحركي
# في روايات الجامع الصحيح

The effect of vowel change

in the narrations of the Sahih collection

**م.د. علي محمد جاسم العبيدي**

وزارة التربية والتعليم / المديرية العامة - تربية الرصافة الأولى

إعدادية الصفا للبنين

L.D. Ali Mohammed Jassim Al - Obaidi

Ministry of Education / General Directorate

1st Rusafa Directorate of Education

Al - Safa Highschool for Boys

Email - as19821989@gmail.com

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 1 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.1 | Issue 43
ISSN: 2225-9732

August 2026

# الملخص

تهدف هذه الدِّراسة إلى تبيين أَثر التَّغير الحركيِّ في بنية الكلمة، وما لها من تغيير في المعنى أَو عدمه، ولا سيَّما بروايات الجامع الصَّحيح للإمام اليونينيِّ، وهي النُّسخة المعتبرة عند المتأخرين، والجامع الصحيح أَصحّ الكتب بعد القرآن الكريم.

فالتَّغير الحركيُّ ظاهرة لغويَّة يؤدي إلى توليد معانٍ جديدة، وللوقوف على هذه المعاني قمنا بدراسة ما ورد في الجامع الصحيح منها؛ للإثراء اللغويِّ لِمَا في المعاجم العربيَّة.

الكلمات المفتاحية: (التغيّر_ الحركيّ _ روايات _ البخاريّ _ الأثر).

Keywords:
(change, kinetic, narrations, al_Bukhari, trace,)

Abstract: This study aims to clarify the effect of vowel changes on word structure and whether or not they alter meaning, particularly in the narrations of Al - Jami' al - Sahih by Imam al - Yunini, the version considered authoritative by later scholars. Al - Jami' al - Sahih is the most authentic book after the Holy Quran.

Vowel changes are a linguistic phenomenon that leads to the generation of new meanings. To understand these meanings, we studied the examples found in Al - Jami' al - Sahih, thus enriching the linguistic resources of Arabic dictionaries.

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 1 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.1 | Issue 43
ISSN: 2225-9732
August 2026

# المُقَدِّمَةُ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلعَالَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ، وَأَصْحَابِهِ الغُرِّ المَيَامِينَ، وَمَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِم وَاقْتَفَى أَثَرَهُم بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ؛

تلعب علامات التَّشكيل دورًا مهمًا في الوظائف الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، والتي بدورها تغير المعنى، ولا خلاف في ذلك بين علماء اللغة قديمًا وحديثًا، وهذه الوظائف تؤدي إلى توليد دلالات مختلفة، ومن الملاحظ أنَّ هذا التغيير في الكلمة ليس بسيطًا في تحديد معنى الكلمة أكثر من تغير الحروف وترتيبها، ويعود الاختلاف إلى اختلاف دلالة المعنى المعجمي للأداة الواحدة، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى توضيح الأثر الحقيقي لعلامات التشكيل في الجانب الدلالي للدراسات اللغوية، فرأيت أنَّ روايات (الجامع الصحيح) جديرة بالدراسة للكشف عن معنى جديد يظهر لنا.

تُعَدُّ هذه الدراسة في التغير الحركي في روايات (الجامع الصحيح) للإمام البخاري (رحمه الله) جديرة بالدراسة؛ لما فيها من ظهور دلالات جديدة، فاعتمدت على نسخة الإمام اليونيني التي تُعدُّ أعظمَ أصلٍ يُوثَقُ به، ويُطمأنُّ إليه، وهي المُعَوَّلُ عليها عند المتأخرينَ، لمَا فِيْهَا مِنْ ضَبْطٍ وَإِتْقَانٍ، وَجَمْعٍ وَاسْتِيْعَابٍ للرِّوَايَاتِ المُتَعَدِّدَةِ، بَيَّنَ أبو الحسين اليونيني (رحمه الله) فيها التغير الحركيّ على الكلمات مشيرًا عليها برموز تبين صاحب الرواية، وهذه النسخة مطبوعة عدة طبعات، اعتمدتُ على طبعة دار المناهج في جدة، ط٣، ١٤٣٦هـ، وهي تسعة أجزاء بأربعة مجلدات، وكذلك الطبعة الهندية لصحيح البخاري.

وقد جمع الإمام اليونيني من نُسخ (الجامع الصحيح) المعتمَد عليها بروايات:

١. نسخة إمام أهل المغرب: أَبي مُحَمَّدٍ الأَصِيْلِيّ: (ت٣٩٢هـ).

٢.نسخة الحافظ إمام الحرم المكي: أَبي ذَرٍّ الهَرَوِيّ: (ت٤٣٤هـ).

٣.نسخة مسموعة على الإمام: أَبِي الوَقْتِ عَبْدِ الأَوَّلِ السِّجْزِيّ: (ت٥٥٣هـ).

٤.نسخة إمام ومحدِّث ومُؤَرِّخ الشَّام: أَبي القَاسِم ابْن عَسَاكِر: (ت٥٧١هـ).

فاعتَمَد على هذه الأصول، وعلى غيرها من النسخ والروايات، فضلًا عن ذلك مجالس السماع

لهذه النسخة، على يد شيخه الإمام ابن مالك العلَّامة النحوي، فألف بعد ذلك كتابه: (شَوَاهِدِ التَّوْضِيحِ وَالتَّصْحِيحِ لِمُشْكِلَاتِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ).

ويهدف البحث إلى دراسة دلالة الحركات تبعًا لاختلاف حركة فاء الكلمة أو عين الكلمة، أي: الحرف الأول أو الثاني من الكلمة الثلاثية، فإنَّ ذلك يؤدي إلى اختلاف معناها وانتقالها إلى معنى دلالي آخر، والكشف عن دلالات جديدة في الحديث النبوي الشريف.

فقمت بتقسيم البحث بعد المقدمة والتمهيد على مبحثين: المبحث الأول: التغير الحركي واختلاف المعنى، والمبحث الثاني: التغير الحركي دون اختلاف المعنى، ثمّ ختمت البحث بأهمِّ النتائج التي توصّلت إليها.

أمَّا المنهج المتبع في ذلك فالمنهج الوصفي القائم على الاستنباط والتحليل.

# التَّمْهِيْدُ

أَلَّفَ كَثِيْرٌ من علماءِ اللُّغة في هذا المجال، وأَوَّلُ من ألَّف في هذا المضمار أبو علي محمد بن المستنير (ت٢٠٦هـ)، الملقب ب(قطرب)، ثم تتابع علماء اللغة على الإضافة على ما جاء به وسبقهم إليه، وأشهر من كتب في المثلّثات اللغويّة بعده:

أبو محمّد عبد الله بن محمّد البطليوسيّ النّحويّ (ت٥٢٠هـ)، وأبو حفص عمر بن محمّد القضاعيّ البلنسيّ (ت٥٧٠هـ)، وجمال الدّين المعروف بابن مالك (ت٦٧٢هـ)، في كتابه (إكمال الكلام في تثليث الكلام)، وغيرهم كثير.

مَفْهُوْمُ التَّغَيّرِ الحَرَكِيِّ فِيْ رِوَايَاتِ الجَامِعِ الصَّحِيْحِ: هناك بعض الروايات في الجامع الصحيح جاءت مختلفة من حيث حركة فاء الكلمة وعين الكلمة في الرواية نفسها، منها ما أدّى إلى اختلاف المعنى، نحو: (فُرجة_ فَرجة)، و(طُوى _ طِوى)، و(وسْط _ وسَط)، ومنها ما بقي على دلالته ومعناه دون تغيير، نحو: (طنفَسة _ طنفِسة)، (غُسل _ غَسل)، (خَرِب _ خِرَب).

التَّغَيُّرُ الحَرَكِيِّ: وَهُوَ تَغْيِيرُ الحَرَكَاتِ، وَإِبْدَالُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَهِيَ: الضَّمَّة، والكَسْرَة، وَالفَتْحَة[١].

فالحركات صوت مجهور، يحدث عند النطق بها بأنْ يمرَّ الهواء حرًّا طليقًا عن طريق الحلق والفم، ولا يقف في مسلكه عائق أو حائل، ودون أنْ يُضَيِّقَ مجرى الهواء ضيقًا من شأنَه أنْ يحدث احتكاكًا مسموعًا، من غير أنْ يحيد عن وسط الفم إلى الجانبين أو أحدهما[٢].

وَالحَرَكَةُ هي التي تُمَكِّنُ من إخراجِ الحرفِ، والانتقال منه إلى حرفٍ آخرٍ[٣].

وهي أبعاض الحروف، أي: الفتحة بعض الألف، والكسرة بعض الياء، والضمة بعض الواو، ومتى أُشْبِعَتْ واحدة منهنَّ، حدث بعدها الحرف الذي هي بعضه، نحو: فتحة عين عَمْرو، فإنَّك إنْ أشبعتها حصلت بعدها ألفًا، فأصبحت عامر[٤].

(١) ينظر: أسفار الفصيح: ١ / ١٦٣.
(٢) ينظر: دراسات في علم اللغة: ٨٧.
(٣) ينظر: الكتاب: ٤ / ٢٤٢؛ تهذيب اللغة: ١ / ٤١.
(٤) ينظر: سر صناعة الإعراب: ١ / ٣٤؛ دراسات في علم اللغة: ١٦٥؛ المذكرة في التجويد محمد نبهان المصري: ١٤.

وَتُرَتَّبُ الأصوات الصائتة القصيرة من الثقيلة إلى الخفيفة كما يأتي: الضمة، وهي أثقل الحركات، ومن بعدها الكسرة، ثم الفتحة، وهي أَخَفُّ الحركاتِ(١).

واختلفتِ اللهجات العربية في النطق بهذه الأصوات، فقبيلة تنطق بالفتحةِ مكان الكسرة أو الضمة، في حين أنَّ الكسرة أو الضمة مستعملتان في الموضع نفسه عند قبيلة أخرى، وتَبَيَّنَ أنَّ القبائل التي سَكَنَتِ الحواضرِ، وهي القبائل التي سَكَنَتِ الحجاز كانت تميل إلى الخفة، فتستعمل الفتح في موضع الكسر أو الضم، وأمَّا القبائل التي سكنتِ البادية، نحو: قَيْسٍ وتميمٍ، وأَسَدٍ، فكانت تميل إلى الكسر أو الضم وتستعمله في موضع الفتح(٢).

## المَبْحَثُ الأَوَّلُ: التَّغَيُّرُ الحَرَكِيُّ واخْتِلَافُ المَعْنَى

جاءت في روايات الجامع الصحيح كلمات مختلفة من حيث المبنى، ودلالتها مختلفة، وأثرت على معنى الرواية، وهي ثمان روايات.

أَوَلًا: (فُرْجَةً - فَرْجَةً).

((فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً (فَرْجَةً) فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا))، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ عَسَاكِرٍ(٣).

(الفَرْجَة): (بِالفَتْحِ) لَا تَكُوْنُ إِلَّا فِي الأَمْرِ الشَدِيْدِ، وَهُوَ التَّفَصِّي مِنْ هَمٍّ أَوْ غَمٍّ، وَالرَّاحَةُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ، وَتُجْمَعُ عَلَى: فُرُوْجٍ(٤)، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ(٥): [مِنَ الْخَفِيفِ]

**رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ**

وَأَمَّا (الفُرْجَةُ): بِالضَّمِّ فَفِي الصَّفِ وَالحَائِطِ، يُقَالُ: بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ، أَيْ: انْفِرَاجٌ، وَتُجْمَعُ عَلَى: فُرَجٍ، وَفُرُجَاتٍ، وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ: قَالَ ﷺ: ((وَلاَ تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ))(٦)، وَهُوَ

(١) ينظر: شرح التسهيل، ابن مالك: ٣ / ٤٣٩.

(٢) ينظر: اللهجات العربية في التراث، أحمد علم الدين الجندي: ١ / ٢٦٥؛ اللهجات العربية في القراءات القرآنية: ١١٨؛ أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية: ٤١.

(٣) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٤٨، رقم: (٦٦)؛ نسخة اليونيني: ١ / ٢٤.

(٤) ينظر: معجم مقاييس اللغة، (فَرَجَ): ٤ / ٤٩٨؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢ / ٤٦٥.

(٥) ديوانه: ٥٠.

(٦) أخرجه أحمد في (المسند): ٢ / ٩٧، رقم: (٥٧٢٤)؛ أبو داود في (السنن): ١ / ١٧٨، رقم: (٦٦٦).

الخَلَلُ الَّذِي يَكُوْنُ بَيْنَ المُصَلِّيْنَ فِي الصُّفُوْفِ(١).

إنَّ مِنْ أَبْرَزِ الصِّفَاتِ الَّتِي تَنْمَازُ بِهَا الضَّمَّةِ مِنَ الفَتْحَةِ، إنَّهَا خَلْفِيَّةٌ فِي المُسْتَوَى الحَلْقِيّ، وَمُسْتَدِيْرَةٌ فِيْ مُسْتَوَى الشَّفَتَيْنِ، وَهَاتَانِ الصِّفَتَانِ، أَيْ: الخَلْفِيَّةُ وَالاسْتِدَارَةُ، تَجْعَلَانِهَا أَثْقَلُ نُطْقًا مِنْ الفَتْحَةِ، بِالإضَافَةِ إِلَى ارْتِفَاعِ أَقْصَى اللِّسَانِ إِلَى الحَنَكِ الأَعْلَى، فِيْ حِيْنِ الفَتْحَةِ أَخَفُّ الحَرَكَاتِ، وَأَسْهَلُ فِي النُّطْقِ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى جُهْدٍ عَضَلِيٍّ شَدِيْدٍ، وَخِفَّتُهَا تَكْمُنُ فِي اسْتِوَاءِ اللِّسَانِ فِيْ قَاعِ الفَمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ خَفِيْفٍ فِي وَسَطِهِ(٢).

وَالَّذِيْ أَرَاهُ أَنَّ دَلَالَةَ المَعْنَيَيْنِ قَدِ اخْتَلَفَتْ، فـ(الفُرْجَةُ): الشَّقِّ وَالفَتْحَةِ وَبَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، هُوَ مَضْمُوْمُ الفَاءِ، وَأَمَّا مَفْتُوْحُ الفَاءِ (الفَرْجَةُ): فَفِي الانْفِرَاجِ عَنِ الهَمِّ وَالغَمِّ وَإِزَالَتِهِمَا.

ثَانِيًا: (طُوَى - طِوَى - طِوَى).

((وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي (طُوًى)، (طِوَى)، (طَوًى)، وَيَبِيتُ حَتَّى يُصْبِحَ يُصَلِّي الصُّبْحَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ))، وَرِوَايَةُ الكُشْمِيْهَنِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ (طِوَى)، وَرِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ الأَصِيْلِيّ (طَوًى)(٣).

ذَكَرَ ابْنُ مَالِكٍ: (الطُّوَى) الشَّيْءُ الْمُثَنَى، وَمِنْهُ: فَعَلَ الشَّيْءَ طُوًى، أَيْ: مَرَّتَيْنِ، وَذُوْ طُوَى (بِالضَّمِّ) مَوضِعٌ بِمَكَّةَ، وَطوى: (بِالضَّمِّ وَالْكَسْر) وَادٍ بِالشَّام(٤).

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُمِّيَ (طُوًى) عَلَى زِنَةِ (فُعل)؛ لِأَنَّ مُوْسَى طَوَاهُ لَيْلًا، فَذَكَرَ الطَّبَرِيُّ: فَعَلَى هَذَا يَكُوْنُ الْمَعْنَى إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوَيْتُهُ، وَهُوَ مَصْدَرٌ أُخْرِجَ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ، كَأَنَّهُ قَالَ: طَوَيْتُ الْوَادِيَ الْمُقَدَّسَ (طُوًى)، وَقِيْلَ: مَعْنَاهُ طَأِ الْأَرْضَ حَافِيًا، وَرَوَى الطَّبَرِيُّ عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ، أَيْ: طَأْ بِالوَادِي، وَرَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ، قَالَ: قِيْلَ لَهُ (طِوًى)؛ لِأَنَّهُ ثُنِيَتْ فِيهِ البَرَكَةُ والتَّقْدِيسُ مَرَّتَيْنِ(٥).

---

(١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (فرج): ١ / ٣٣٤؛ النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣ / ٤٢٣؛ لسان العرب، (فرجة): ٢ / ٣٤١؛ المزهر في علوم اللغة: ٢ / ٢٥١؛

(٢) ينظر: الأصوات العربية، كمال بشر: ١٥٢؛ في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس: ٩٦؛ الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية: ٥٠.

(٣) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٢٤١، رقم: (٤٩١)؛ نسخة اليونيني: ١ / ١٠٥.

(٤) ينظر: إكمال الأعلام بتثليث الكلام: ٢ / ٣٩٨.

(٥) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ١٦ / ٢٧ - ٢٩؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (طوي): ٦ / ٢٤١٦؛ المفردات في غريب القرآن: ٣١٣؛ فتح الباري، ابن حجر: ٦ / ٤٢٤.

قَالَ عَدِيِّ بن زَيدٍ[1]: [من الطويل]

**أَعَـــاذِلُ إِنَّ الـلَّـوْمَ فِـي غَـيْـرِ كُـنْـهِـهِ عَـلَـيَّ طِـــوًى مِـــنْ غَـيِّـكِ الـمُـتَـرَدِّدِ**

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَجُوزُ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ، وَضَمُّ الطَّاءِ أَشْهَرُ مِنْ كَسْرِهَا، فَمَنْ جَعَلَ (طُوى) اسْمَ أَرْضٍ لَمْ يُنَوِّنْهُ، فَقَدْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ، أَوْ مَنَعَهُ لِلْعَلَمِيَّةِ مَعَ تَقْدِيرِ الْعَدْلِ عَنْ طَاوٍ، وَمَنْ جَعَلَهُ اسْمَ الْوَادِي صَرَفَهُ، وَمَنْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا بِمَعْنَى نُودِيَ مَرَّتَيْنِ صَرَفَهُ (طِوًى)، تَقُولُ: نَادَيْتُهُ ثُنًى وَطُوًى، أَيْ: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ[2].

وَرِوَايَاتُ الجَامِعِ الصَّحِيْحِ قَدْ قُرِيْءَ بِهَا فِيْ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ ﴿ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾[3]، قَرَأَ الحَسَنُ البَصْرِيّ، وَالأَعْمَشُ، وَأَبُو حَيْوَة، وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقٍ، وَأَبُو السُّمَالِ، وَابْنُ مُحَيْصِنٍ: ﴿طِوًى﴾، بِكَسْرِ الطَّاءِ مُنَونًا، وَقَرَأَ الكُوفِيُونَ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿طُوًى﴾، بِضَمِّ الطَّاءِ مُنَونًا، وَقَرَأَ الكِسَائِيُّ وَأَهْلُ المَدِيْنَةِ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿طُوَى﴾، بِضَمِّ الطَّاءِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، وَقَرَأَ أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: ﴿طِوَى﴾، بِكَسْرِ الطَّاءِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ[4].

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ رِوَايَةَ (طُوى) اسْمَ أَرْضٍ أو لِلبُقْعَةِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ كَانَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَنْزِلُ فِيْهِ وَيَبَاتُ، وَمَنْ جَعَلَهُ اسْمًا للْوَادِي صَرَفَهُ، بِكَسْرِ الطَّاءِ، وَمَنْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا (طِوًى) بِمَعْنَى نُودِيَ مَرَّتَيْنِ صَرَفَهُ.

ثَالِثًا: (الرَّحَبَةِ - الرَّحْبَةِ).

((وَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عِنْدَ (عَلَى) الْمِنْبَرِ وَكَانَ الْحَسَنُ وَزُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى يَقْضِيَانِ فِي الرَّحَبَةِ (الرَّحْبَةِ) خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ))، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيّ[5].

(الرَّحَبَةُ): رَحَبَةُ المَسْجِدِ وَالدَّارِ، بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، سَاحَتُهُمَا وَمُتَّسَعُهُمَا، وَذَكَرَ سِيبَوَيْهِ: رَحَبَةٌ ورِحَابٌ، كَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ، وَرَحَبٌ وَرَحَبَاتٌ[6].

---

(١) ديوانه: ١٠٢.

(٢) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث: ٤ / ١١٨٩؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (طوي): ٢ / ٣٨٢.

(٣) سورة: طه من الآية (١٢).

(٤) ينظر: معاني القرآن، الفراء: ٢ / ١٧٦؛ إعراب القرآن، النحاس: ٥ / ١٤٣؛ السبعة في القراءات: ٤١٧؛ التيسير في القراءات السبع: ١٥٠؛ مفاتح الغيب: ٣١ / ٣٨؛ البحر المحيط: ٧ / ٣١٦؛ النشر في القراءات العشر: ٢ / ٣١٩.

(٥) ينظر: صحيح البخاري، (الطبعة الهندية): ١ / ٣٥٧٢، رقم: (٧١٦٤)؛ نسخة اليونيني: ٩ / ٦٨.

(٦) ينظر: الكتاب: ٣ / ٥٧٩؛ شرح المفصل، ابن يعيش: ٣ / ٣٤٥؛ لسان العرب، (رحب): ١ / ٤١٥.

(الرَّحَبَةُ): عَلَى زِنَةِ (فَعَلَةٍ)، وَهِيَ بِنَاءٌ يَكُونُ أَمَامَ بَابِ الْمَسْجِدِ غَيْرُ مُنْفَصِلٍ عَنْهُ، وَلَهَا حُكْمُ الْمَسْجِدِ، فَيَصِحُّ فِيهَا الِاعْتِكَافُ، وَكُلُّ مَا يُشْتَرَطُ لَهُ الْمَسْجِدُ، وَأَمَّا (الرَّحْبَةُ): بِسُكُونِ الْحَاءِ عَلَى زِنَةِ (فَعْلَةٍ)، الْبُقْعَةُ الْمُتَّسِعَةُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ(١).

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ مَعْنَى البِنَاءَيْنِ قَدِ اخْتَلَفَ، ف(الرَّحَبَة)، بِفَتْحِ الحَاءِ، أَيْ: كَانَا الْحَسَنُ وَزُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى يَقْضِيَانِ بِاليَمِيْنِ فِي سَاحَةِ المَسْجِدِ، وَبِسُكُونِ الْحَاءِ، أَيْ: كَانَا يَقْضِيَانِ فِي الْبُقْعَةُ الْمُتَّسِعَةُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ النَّاسِ.

رَابِعًا: (وَسْطَ - وَسَطَ).

قَالَ عُوَيْمِرٌ: ((وَاللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسْطَ (وَسَطَ) النَّاسِ))، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(٢).

وَنَقَلَ الوَاحِدِيّ عَنِ الفَرَّاءِ: الوَسَطُ: اسْمٌ لما بيْن طَرَفَي الشَّيْءِ، كقولك: رأْسٌ وَسَطٌ، ورُبَّما خُفِّف، وَلَيْسَ بالوَجْهِ: وَقُلْ جَلَسَ وَسْطَ القَوْمِ، وَلَا تَقُلْ: وَسَط؛ لأَنَّه لَيْسَ فِي مَعْنَى: بَيْنَ(٣).

وَذَكَرَ المُبَرِّدُ: مَا كَانَ اسْمًا: فَهُوَ (وَسَط) بِفَتْحِ (السِّيْنِ)، كَقَوْلِكَ: وَسَط رَأْسِه صُلْبٌ، وَمَا كَانَ ظَرْفًا، فَهُوَ سَاكِنُ (السِّيْنِ)، كَقَوْلِكَ: وَسْطَ رَأْسِه دُهْنٌ، أَيْ: فِي وَسَطِهِ(٤).

وَذَكَرَ ثَعْلَبٌ فِيْ بَابِ: (مَا يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى): مَا اتَّحَدَتْ أَجْزَاؤُه، فَلَمْ يَتَمَيَّزْ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، فَهُوَ وَسَطٌ بِفَتْحِ (السِّيْنِ)، نَحْوُ: وَسَط الدَّارِ، وَمَا الْتَقَتْ أَجْزَاؤُهُ مُتَجَاوِرَةً، فَهُوَ (وَسْطٌ)، كَالعِقْدِ، وَحَلْقَةِ النَّاسِ(٥).

وَأَيَّدَ ذَلِكَ ابْنُ السَّرَاجِ وَتَبِعَهُ ابْنُ مَالِكٍ فَذَكَرَا: (الوَسْطُ) بِسُكُوْنِ السِّيْنِ فَهُوَ ظَرْفٌ لَا اسْمٌ، جَاءَ عَلَى وَزْنِ نَظِيْرَهُ فِي المَعْنَى وَهُوَ (بَيْنَ)، وَهُوَ كَثِيْرٌ وَشَائِعٌ، وَأَمَّا تَجَرُّدُهُ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ فَقَلِيْلٌ لَا يَكَادُ يُعْرَفُ(٦)، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ(٧): [من الكامل]

(١) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ١ / ٢٢٢، (رحب)؛ فتح الباري، ابن حجر: ١٣ / ١٥٥؛ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٢ / ٦٢٤.

(٢) ينظر: صحيح البخاري، (الطبعة الهندية): ١ / ٢٧١٧، رقم: (٥٢٥٩)؛ نسخة اليونيني: ٧ / ٤٢.

(٣) ينظر: التفسير البسيط، الواحدي: ٣ / ٣٧٠.

(٤) ينظر: المقتضب: ٤ / ٣٤٢.

(٥) ينظر: الفصيح: ٣٠٣؛ التفسير البسيط، الواحدي: ٣ / ٣٧٠.

(٦) ينظر: شرح التسهيل، ابن مالك: ٢ / ٢٣٣؛ لسان العرب، (وسط): ٧ / ٤٢٨.

(٧) عامر ابن الطفيل: ١٦.

**وَلَقَدْ أَبَلتُ الخَيْلَ فِي عَرَصَاتِكُمْ وَسْطَ الدِّيَارِ بِكُلِّ خِرْقٍ مِحْرَبِ**

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَتَى عُوَيْمِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلَهُ، (وَسْطَ) الْقَوْمِ، أَيْ: بَيْنَهُمْ، بِسُكُوْنِ (السِّيْنِ)، وَهُوَ ظَرْفٌ، تَقُوْلُ: وَسْطَ رأْسِه دُهن؛ لأنَّك تخبر عن شيء فيه وليس به، هذا إذا أسكنت (السين)، فإنْ حُرِّكت (السين)، أي: أَتَى عُوَيْمِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلَهُ في بعض من الناس، فقلت: وسَطَ لم يكن ظرفًا تقول: وسَطُ رأْسِه صُلْبٌ، فترفع؛ لأنَّك إنَّما تخبر عن بعض الرأس، فوسط إذا أردت به الشيء الذي هو اسمه وجعلته بمنزلة بعضهم فهو اسم وحُرِّكت (السين)، وكان كسائر الأسماء(١).

خَامِسًا: (عِوَجٌ - عَوَجٌ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ((r قَالَ: ((الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ (عَوَجٌ) ))، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(٢).

(العِوَجُ): المَيْلُ وَالزَّيْغُ، وَبِكَسْرِ الْعَيْنِ، هُوَ المَشْهُوْرُ، وَبِالفَتْحِ لبَعْضِهِم، فَذكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ: (العِوَجُ) بِالْكَسْرِ مَا كَانَ فِي بِسَاطٍ أَوْ أَرْضٍ أَوْ مَعَاشٍ أَوْ دِيْنٍ، أَمَّا بِالْفَتْحِ ففِي كُلِّ مُنْتَصِبٍ كَالْحَائِطِ وَالشَّجَرَةِ وَالعَصَا، قَالَ الأَزهَرِيّ: وَهَذَا لَا يَجُوْزُ فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهِ إِلَّا(العَوَجُ)(٣)، وَفِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾(٤)، وَأَنْشَدَ أَبُو طَالِبٍ(٥): [من البسيط]

يَأْتِي بِأَمْرٍ جَلِيٍّ غَيْرِ ذِيْ عِوَجٍ كَمَا تَبَيَّنَ فِيْ آيَاتِ يَاسِيْنِ

وَذَكَرَ ابْنُ قُرْقُولٍ: عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْفَتْحَ فِي الشَّخْصِ الْمَرْئِيِّ وَكُلِّ مَا لَهُ ظلٌّ كَالأَجْسَامِ، وَأَمَّا بالْكَسْرَ فِيمَا لَيْسَ بِمَرْئِيٍّ(٦).

وَذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ: بِالْفَتْحِ فِي الْأَجْسَامِ وَبِالْكَسْرِ فِي الْمَعَانِي وَهُوَ نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ(٧).

---

(١) ينظر: الأصول في النحو: ١ / ٢٠١.

(٢) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٢٦٨٠، رقم: (٥١٨٤)؛ نسخة اليونيني: ٧ / ٢٦.

(٣) ينظر: إصلاح المنطق: ١٢٥؛ الفصيح، ثعلب: ٢٩٨؛ تهذيب اللغة، (عوج): ٣ / ٣٢؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (عوج): ١ / ٣٣١.

(٤) سورة الكهف: من الآية (١).

(٥) أبو طالب في ديونه: ٩٢.

(٦) ينظر: مطالع الأنوار على صحاح الآثار: ٥ / ٥٢؛ النهاية في غريب الحديث والاثر: ٣ / ٣١٥؛ المزهر في علوم اللغة: (عوج): ١ / ١٠٤.

(٧) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٤ / ١٥٤.

وَانْفَرَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ، فَقَالَ: كِلَاهُمَا بِالْكَسْرِ، وَمَصْدَرَهُمَا بِالْفَتْحِ مَعًا، حَكَاهُ عَنهُ ثَعْلَب[1].

وَمَنْ أَنْعَمَ النَّظَرَ فِي مَخْرَجِ الكَسْرَةِ وَالفَتْحَةِ يِجِدْهُمَا مُتَقَارِبَتَيْنِ، بِحَيْث اللِّسَان مَعَ الكَسْرَةِ يَكُوْنُ مُرْتَفِعًا إِلَى الحَنَكِ الأَعْلَى، أَمَّا مَعَ الفَتْحَةِ فَيَكُوْنُ اللِّسَانُ مُسْتَوِيًا فِيْ قَاعِ الفَمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ قَلِيْلٍ فِي مُؤخَّرَتِهِ[2].

وَالَّذِي يَسْتَجْلِي لَنَا أَنَّ دَلَالَةَ البِنَاءَيْنِ قَدِ اخْتَلَفَ، فَرِوَايَةُ الفَتْحِ دَلَالَتُهَا تَكُوْنُ (فِيْهَا عَوَجٌ)، فِيْ ذَاتِهَا وَفِيْ كُلِّ شَيْءٍ مَرْئِيٍّ، وَأَمَّا بالكَسْرِ (فِيْهَا عِوَجٌ)، فَيَكُوْنُ العَوَجُ فِيْ دِيْنِهَا.

سَادِسًا: (عُقْبُ - عَقِبُ).

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ((فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عُقْبِ (عَقِبِ) ذِي الْحَجَّةِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ عَجَّلْنَا))، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ الأَصِيْلِيِّ[3].

الْأَوَّلُ: (عُقْبُ): بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْقَافِ فَإِنَّه يُقَالُ لِمَا بَعْدَ التَّكْمِلَةِ، أَمَّا الثَّانِي: (عَقِبُ): بِفَتْحِ العَيْنِ وَكَسْرِ الْقَافِ فَهُوَ لِمَا قَرُبَ مِنْهَا وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةً، لَيْلَة أَوْ مَا زَادَ إِلَى عَشْر لَيَالٍ تَبْقَى مِنْهُ، يُقَالُ: جَاءَ عَقِبَ الشَّهْرِ، وَذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ: إِنَّهَا لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ[4].

وَذَكَرَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْه وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَكَثِيْرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ نَحْوَهُ، يُقَالُ: جَاءَ فِي عَقِبِ رَمَضَان وَعَلَى عَقِبِهِ إِذا جَاءَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّة، وَجَاءَ فِي عُقْبِهِ إِذَا جَاءَ وَقَدْ ذَهَبَ الشَّهْرُ كُلُّهُ، يُقَالُ: جَاءَ فِي عَقِبِ الشَّهْرِ وَعَقبَانِهِ، أَيْ: بَعدَ مَا مَضَى الشَّهْرُ كُلُّهُ[5].

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ (عُقْبَ) بَعْدَ مَا انْتَهَى شَهْرُ ذِي الْحَجَّةِ وَتَمَّ قَدِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَى المَدِيْنَةِ، أَمَّا (عَقِب) بِفَتْحِ العَيْنِ وَكَسْرِ الْقَافِ، فَهُوَ لِمَا بَقَى مِنْ شَهْرِ ذِيْ الحَجَّةِ إِلَى عَشْرِ لَيَالٍ قَدِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَى المَدِيْنَةِ.

(١) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: ٢ / ١٠٤.

(٢) ينظر: الأصوات العربية، كمال بشر: ٥١.

(٣) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٣٤٠٣ رقم: (٦٨٣٠)؛ نسخة اليونيني: ٨ / ١٦٨.

(٤) ينظر: العين، (عقب): ١ / ١٧٩؛ إصلاح المنطق: ٢١٩؛ مقاييس اللغة (عقب): ٤ / ٧٨؛ أسفار الفصيح: ٢ / ٧٢٧.

(٥) ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه: ٣٦١؛ الفائق في غريب الحديث: ٣ / ١٥؛ المزهر في علوم اللغة: ٢ / ٢٥٧.

سَابِعًا: (فُرْقَةٌ - فِرْقَةٌ).

حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ((مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ (فِرْقَةٍ) مِنَ النَّاسِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ)) وَهِيَ رِوَايَةُ الْمُسْتَمْلِيِّ وَالْكُشْمِيهَنِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(١).

(فُرْقَةٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ، أَيْ: افْتِرَاقٌ، وَابْتِعَادٌ، أَمَّا (فِرْقَةٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ، فَهِيَ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ(٢).

قَالَ عزوجل: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ ﴾(٣)، أَيْ: مِنْ كُلِّ طَائِفَةٍ، قَالَ جَرِيرٌ(٤): [من الطويل]

**أَتَجْمَعُ قَلْبًا بِالعِرَاقِ فَرِيْقُهُ وَمِنْهُ بِأَطْلَالِ الأَرَاكِ فَرِيْقُ**

ذَكَرَ القَاضِي عِيَاضٌ: (فِرْقَةٌ) بِكَسْرِ الفَاءِ أَوْ ضَمِّهَا، كِلَاهُمَا صَحِيحٌ فِي الرِّوَايَة وَالْمَعْنَى؛ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا فِي وَقْتِ افْتِرَاقِ النَّاسِ بَيْنَ عَلِيٍّ((t وَمُعَاوِيَة، وَحَرْبُ صِفِّين، فَهَذَا عَلَى مَعْنَى ضَمِّ الفَاءِ، وَأَمَّا (فِرْقَة) بِكَسْرِ الفَاءِ، فَهُوَ يُرِيْدَ الصَّدْرَ الأَوَّلَ مِنَ الصَّحَابَةِ(y) الَّذِيْنَ خَرَجُوا فِيْ زَمَانِهِمْ وَعَلَيْهِم، أَوْ يُرِيْدُ فِرْقَةَ عَلِيّ((t؛ لِأَنَّهُمْ عَلَى إِمَامَتِهِ خَرَجُوا وَهُوَ الَّذِي قَاتَلَهُمْ(٥).

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ دَلَالَةَ البِنَائَيْنِ قَدِ اخْتَلَفَتْ، ف(فُرْقَةٌ) بِالضَّمِّ وَهُوَ لِافْتِرَاقِ النَّاسِ بَيْنَ عَلِيٍّ رضي الله عنه وَمُعَاوِيَة، وَأَمَّا بِالكَسْرِ(فِرْقَةٌ)، فَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاس خَرَجَتْ عَلَى أَمِيْرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رضي الله عنه.

ثَامِنًا: (مِقْمَعَةٌ - مَقْمَعَةٌ).

حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ((t قَالَ: ((اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْرًا فَأَرِنِي رُؤْيَا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ (مَقْمَعَةٌ) مِنْ حَدِيدٍ يُقْبِلَانِ بِي إِلَى جَهَنَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللهَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ))، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(٦).

(مِقْمَعَةٌ) بِكَسْرِ المِيْمِ اسْمُ الآلَةِ، جَذْرُهَا (قَمَعَ) وَجَمْعُهَا: (مَقَامِعُ)، وَهِيَ كَالسِّيَاطِ مِنْ حَدِيدٍ رُءُوسُهَا مُعْوَجَّةٌ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمِقْمَعَةُ كَالْمِحْجَنِ وَالصَّوْلَجَانِ يُضْرَبُ بِهِ رَأْسُ الفِيْلِ،

(١) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٣٤٥٤، رقم: (٦٩٣٣)؛ نسخة اليونيني: ٩ / ١٧.
(٢) ينظر: (فرق) في: تهذيب اللغة: ١٠ / ٣٠٠؛ تاج العروس: ٢٦ / ٢٩٠.
(٣) سورة التوبة: من الآية (١٢٢).
(٤) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب: ١ / ٢٧٣.
(٥) ينظر: مشارق الانوار على صحاح الآثار: ١ / ٢١٩
(٦) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٣٥٠٨، رقم: (٧٠٢٨)؛ نسخة اليونيني: ٩ / ٤٠.

وَخَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الإِنْسَانُ عَلَى رَأسِهِ؛ لِيُذَلَّ وَيُهَانَ[1]، قَالَ ﷻ: ﴿ وَلَهُم مَّقَمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴾[2].

قَالَ الشَّاعِرُ[3]: [من الرجز]

**ثُـمَّ هَـوَتْ فِيْـهَـا يَـدٌ كَـالـمِـقْـمَـعَـه بِـصَـفْـعَـةٍ هَـائِـلَـةٍ مُـشَـعْـشَـه**

وَأَمَّا (مَقْمَعَةٌ) بِفَتْحِ المِيْمِ إِذَا جَعَلْتَهَا مَوْضِعَ القَمْعِ وَمَحَلَّهُ، وَعَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ قَالَ: ((الدُّعَاءُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ، مَقْمَعَةٌ لِلشَّيْطَانِ))[4].

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ (المِقْمَعَةَ) بِكَسْرِ المِيْمِ هِيَ اسْمُ آلَةٍ، وَهِيَ كَالخَشَبَةِ أَوِ المِحْجَنِ يُضْرَبُ بِهَا الإِنْسَانُ، رَأَهَا ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه بِيَدِ المَلَكَيْنِ، أَمَّا (المَقْمَعَةُ) بِفَتْحِ المِيْمِ فَهِيَ مَوْضِعُ القَمْعِ وَمَكَانُهُ.

## المَبْحَثُ الثَّانِي: التَّغَيُّرُ الحَرَكِيُّ دُوْنَ اخْتِلَافِ المَعْنَى

جَاءَتْ فِي رُوَايَاتِ الجَامِعِ الصَّحِيْحِ كَلِمَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ حَيْثُ المَبْنَى، وَلَكِنْ دَلَالَتُهَا وَاحِدَةٌ، وَلَمْ تُؤَثِّرْ عَلَى مَعْنَى الرُّوَايَةِ، وَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَة رُوَايَةً.

أَوَّلًا: (طِنْفِسَةٌ - طِنْفَسَةٌ).

((فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا، قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: عَلَى طِنْفِسَةٍ (طِنْفَسَةٍ) خَضْرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: مُسَجًّى بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى عليه السلام ))، وَهَيَ رِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ[5].

الطِّنْفِسَةُ: مُثَلَّثَةُ الطَّاءِ وَالفَاءِ، وبِكَسْرَتَيْنِ فِي اللُّغَةِ الْعَالِيَةُ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا ابْنُ السِّكِّيتِ[6]، وبِضَمِّ الطَّاءِ وَالْفَاءِ وَبِكَسْرِهِمَا، وَبِالوَجْهَيْنِ ضَبَطْنَاهُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقٍ وَغَيرِهِ، وَضَبَطْنَاهُ عَلى التَّمِيمِي بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَهُوَ الْأَفْصَحُ، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ فِي الطَّاء، وَأَمَّا الْفَاءُ فَالكَسْرُ لَا غَيْرَ، وَذَكَرَ الْبَاجِيُّ[7] قَالَ أَبُو عَليّ: بِفَتْحِ الْفَاءِ لَا غَيْرَ، وَهِي النَّمْرَقَةُ، بِسَاط

(١) ينظر: (قمع) في: العين: ١ / ١٨٩؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣ / ١٢٧٣؛ النهاية في غريب الحديث والاثر: ٤ / ١١٠؛ لسان العرب: ٨ / ٢٩٦.

(٢) سورة الحج: الآية (٢١).

(٣) ابن الرومي في ديوانه: ٤ / ١٥٤٤.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في (المصنف): ٦ / ٨٧، رقم: (٢٩٦٩٢)؛ البيهقي في (السنن): ٣ / ٦٣٤، رقم: (٢٨٦٣).

(٥) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٢٣٨٩، رقم: (٤٧٢٦)؛ نسخة اليونيني: ٦ / ٩٠.

(٦) ينظر: إصلاح المنطق: ١٣٢.

(٧) ينظر: المنتقى شرح الموطأ: ١ / ١٨.

صَغِير، وَقيْلَ: البِسَاطُ الَّذِي لَهُ خَمْلٌ رَقِيقٌ(١).

وَذَكَرَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْه: هُمَا بِنَاءَانِ، تَكَلَّمَتْ العَرَبُ بِهِمَا، مُلْحَقَانِ مِنَ الثُّلَاثِيّ بِالرُّبَاعِيّ، فَالنُّوْنُ زَائِدَةٌ، وَالمَفْتُوْحُ مُلْحَقٌ بِ(حَرْمَلَةٍ وَخَرْدَلَةٍ)، وَهُوَ عَلَى زِنَةِ (فَعْلَلَةٍ)، وَهُمَا لُغَتَانِ مَعْرُوْفَتَانِ، وَالعَامَّةُ تَقُوْلُ: طِنْفَسَةٌ، بِالفَتْحِ؛ لِأَنَّ الفَتْحَ أَخَفُّ الحَرَكَاتِ كَمَا ذَكَرْنَا، وَالكَسْرُ أَشْهَرُ(٢).

وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِيْ بَابِ مَا يُقَالُ بِ(لُغَتَيْنِ) (٣): [من الكامل]

وَهَذِهِ مِنْ فَوْقِ رَحْلِي طِنْفِسَهُ نَمْرَقَةٌ وَقِيْلَ فِيْهَا طَنْفَسَهُ

وَذَكَرَ السُّيُوْطِيُّ: أَهْلُ الحِجَازِ يَقُوْلُوْنَ: (طِنْفَسَة) بِفَتْحِ الفَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ يَمِيْلُوْنَ إِلَى الخِفَّةِ، وَقَبِيْلَةُ تَمِيْمٍ يَقُوْلُوْنَ: (طِنْفِسَةٌ) بِكَسْرِهَا(٤).

وَذَكَرَ البَطَلْيَوْسِيُّ: (الطَّنْفَسَةُ) فِيْهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: بِكَسْرِ الطَّاءِ وَالفَاءِ (طِنْفِسَةٌ)، وَبِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الفَاءِ (طِنْفَسَةٌ)، وَبِفَتْحِ الطَّاءِ وَالفَاءِ (طَنْفَسَةٌ)(٥).

وَلا اسْتَبْعِدُ مِنْ حُدُوْثِ تَبَادُلٍ بَيْنَهُمَا، أَيْ: بَيْنَ الكَسْرَةِ وَالفَتْحَةِ، إِلَّا أَنَّ مَخْرَجَ الفَتْحَةِ أَسْهَلُ؛ بِسَبَبِ اسْتِوَاءِ اللِّسَانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى جُهْدٍ عَضَلِيّ، بِخِلَافِ الكَسْرَةِ(٦).

وَالَّذِي يَظْهَرُ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الرِّوَايَتَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى الدِّلَالَةِ نَفْسِها، وَهُمَا لُغَتَانِ نَطَقَتْ بِهِما العَرَبُ، وَرِوَايَةُ الفَتْحِ لِلقَبَائِلِ الَّتِي سَكَنَتِ الحَوَاضِرَ، وَهِيَ القَبَائِلُ الَّتِي سَكَنَتِ الحِجَازَ؛ لِأَنَّهَا تَمِيْلُ إِلَى الخِفَّةِ، وَأَمَّا رِوَايَةُ الكَسْرِ لِلقَبَائِلِ الَّتِي سَكَنَتِ البَادِيَةِ، نَحْوُ: قَيْسٍ وَتَمِيمٍ، وَأَسَدٍ.

ثَانِيًا: (غُسْلٌ - غَسْلٌ).

عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: ((يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ (فَهَلْ) عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ (غَسْلٌ) إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا

(١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (طنفس): ٣ / ٩٤٤؛ مشارق الأنوار على صحاح الآثار: ١ / ٣٢٠؛ لسان العرب، (طنفس): ٦ / ١٢٧؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (طفس): ٢ / ٣٧٤؛ تاج العروس، (طنفس): ١٦ / ٢١١.

(٢) ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه: ٤٥٧ - ٤٥٨؛ أسفار الفصيح: ١ / ١٣٧.

(٣) ينظر: متن موطأة الفصيح نظم فصيح ثعلب: ١٥٤.

(٤) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٢ / ٢٣٩.

(٥) ينظر: الفرق بين الحروف الخمسة: ٢٤١.

(٦) ينظر: لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، غالب فاضل المطلبي: ٢٣٤.

رَأَتِ الْمَاءَ))، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(١).

ذَكَرَ الخَلِيْلُ: (الغُسْلُ) كَمَالُ غَسْلُ الْجِلْدِ كُلَّهِ، وَالمَصْدَرُ: (الغَسْلُ) وَ(الغِسْل)(٢).

وَقِيْلَ: (الغُسْلُ) بِضَمِّ الْغَيْن، وَهُوَ اسْم للْفِعْل الْمَشْهُور، وَبِفَتْحِ الْغَيْن (غَسْلٌ) الْمَصْدَرُ، وَأَمَّا (الْغِسْلُ) بِكَسْرِ الغَيْنِ، فَهُوَ اسْمُ مَا يُغْسَلُ بِهِ، كَالسِّدْرِ وَنَحْوِهِ، وَذَكَرَ ابْنُ القُوْطِيَّةُ عَكْسَ هَذَا، (الغُسْلُ) بِالضَّمِّ هُوَ مَا يُغْسَلُ بِهِ، وَعِنَدَ ابْنُ سِيْدَه: غَسَلَ الشَّيْءُ يَغْسلُهُ غَسْلًا وَغُسْلًا، جَعَلَهُمَا مَصْدَرًا، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ المَشْهُوْرُ عِنْد أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَينَهُمَا، فَقَالُوا: بِالضَّمِّ الِاسْمُ، وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ(٣).

وَذَكَرَ ابْنُ مَالِكٍ: لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمَا، الغُسْلُ: بِضَمِّ الغَيْنِ اسْمُ مَصْدَرٍ بِمَعْنَى الاغْتِسَالُ، وَهُوَ تَعْمِيْمُ البَدَنِ بِالمَاءِ، يُقَالُ: غَسْلُ الجَنَابَةِ، وَغُسْلُ الحَيْضِ، بِالفَتْحِ وَالضَّمِّ، وَهُمَا لُغَتَانِ، وَالفَتْحُ أَفْصَحُ وَأَشْهَرُ، وَبِضَمِّ الغَيْنِ هُوَ الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ الفُقَهَاءُ(٤).

وَذَكَرَ د. أَحْمَد عَلَم الدِّيْن الجُنْدِيّ: كَمَا يُفْتَحُ حَرْفُ الحَلْقِ كَذِلَكَ يُفْتَحُ حَرْفُ الاسْتِعْلَاءِ، وَهِيَ: (خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ)، وَلَا شَكَّ أَنَّ حُرُوْفَ الاسْتِعْلَاءِ قَوِيَّةٌ لِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ صِفَاتٍ قَوِيَّةٍ، إِذْ يَعْلُو اللِّسَانُ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا إِلَى الحَنَكِ الأَعْلَى، وَلِهَذَا آثَرَتِ الفَتْحَةُ لِخِفَّتِهَا(٥).

وَالَّذِي أَرَاهُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ (الغَسْلَ) مَصْدَرٌ يُفْتَحُ وَيُضَمُّ، وَبِالفَتْحِ: يَسْتَعْمِلُهُ اللُّغَوِيُّوْنَ، وَبِالضَّمِّ: عِنْدَ الفُقَهَاءِ، وَدَلَالَتُهُمَا وَاحِدَةٌ لَمْ تَخْتَلِفْ، وَهُوَ تَعْمِيْمُ البَدَنِ بِالمَاءِ.

ثَالِثًا: (خَرِبٌ - خِرَبٌ).

عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: ((بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ((r فِي خَرِبٍ (خِرَبٍ) الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ))، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(٦).

(١) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٣٠٧١، رقم: (٦٠٩١)؛ نسخة اليونيني: ٨ / ٢٤.

(٢) ينظر: (غسل) في العين: ٤ / ٣٧٧؛ تهذيب اللغة: ٨ / ٦٨.

(٣) ينظر: كتاب الأفعال، ابن القوطية: ١٩٦؛ المحكم والمحيط الأعظم: (غسل): ٥ / ٤٣١؛ تثقيف اللسان وتلقيح الجنان: ٢١٤؛ الفرق بين الحروف الخمسة: ٢١٩.

(٤) ينظر: شرح التسهيل: ابن مالك ٣ / ١٢٢؛ إكمال الأعلام بتثليث الكلام: ٢ / ٤٦٦؛ فقه الدليل في شرح التسهيل على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، الفوزان: ١ / ١؛ معجم لغة الفقهاء: ٣٣١.

(٥) ينظر: اللهجات العربية في التراث: ١ / ٢٦٥

(٦) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٨٢، رقم: (١٢٥)؛ نسخة اليونيني: ١ / ٩٤.

الخَرَابُ: ضِدُّ العُمْرَانِ، وَدَارٌ خَرِبَةٌ، وَأَخْرَبَهَا صَاحِبُهَا[١]، وَذَكَرَ القَاضِي عِيَاض: ضَبَطْنَاهُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، (خَرِبِ)، وَبِكَسْرِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ (خِرَبِ)، وَكِلَاهُمَا صَحِيْحٌ[٢].

وَذَكَرَ الْخَطَّابِيُّ: لَعَلَّ الصَّوَابَ (خُرَبٌ) بِالضَّمِّ جَمْعُ خِرْبَةٍ، وَهِيَ الخُرُوْقُ فِي الأَرْضِ إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُوْنَهَا فِي كُلِّ ثَقْبَةٍ مُسْتَدِيْرَةٍ[٣].

(خَرِبٌ): وَهُوَ جَمْعُ تَكْسِيْرٍ لِ(خِرْبَةٍ)، وَلَهْجَةُ تَمِيْمٍ بِكَسْرِ الخَاءِ، (خِرَبٌ)، قَالَهَا الخَلِيْلُ[٤]، وَذَكَرَ سِيبَوَيْه: وَلَا تُكَسَّرُ فَعِلَةٌ، لِقِلَّتِهَا فِي كَلَامِهِمْ[٥].

وَذَكَرَ ابْنُ الأَثِيْرِ: (خِرَبُ) يَجُوزُ أَن يَكُونَ بِكَسْرِ الخاءِ وَفَتْحِ الراءِ، جَمْعُ خَرِبةٍ، كَنَقِمةٍ وَنِقَمٍ؛ وَيَجُوزُ أَن يَكُونَ جَمْعَ خِرْبةٍ، بِكَسْرِ الخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، عَلَى التَّخْفِيفِ، كنِعْمةٍ وَنِعَمٍ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الخَرِبَ، بِفَتْحِ الخَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، وكَلِمةٍ وكَلِمٍ[٦].

وَالَّذِي يَظْهَرُ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ مَعْنَى الدِّلَالَتَيْنِ سَوَاءٌ بِكَسْرِ الخَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ أَمْ بِفَتْحِ الخَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ هِيَ ضِدَّ العِمْرَانِ، وَبِالكَسْرِ لَهْجَةِ تَمِيْمٍ وَبِالفَتْحِ لَهْجَةُ أَهْلِ الحِجَازِ.

رَابِعًا: (حُزْنٌ - حَزَنٌ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ (حَزَنٍ) وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ))، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ[٧].

(الحُزْنُ، الحَزَنُ): مَصْدَرَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُمَا خِلَافُ السُّرُورِ، وَذَكَرَ الخَلِيْلُ: وَلِلعَرَبِ فِيْهِمَا لُغَتَانِ، نَحْوُ: الرُّشْدُ والرَّشَدُ، وَهُمَا يَعْتَقِبانِ هَذَا الضَّرْب بِاطِّرَادٍ، إِذَا فَتَحُوا ثَقَّلوا، وَإِذَا ضَمُّوا سَكَّنُوا؛ يُقَالُ: أَصَابَهُ حَزَنٌ شَدِيدٌ وَحُزْنٌ شَدِيدٌ[٨].

(١) ينظر: تاج العروس، (خرب): ٢ / ٣٣٩.
(٢) ينظر: مشارق الانوار على صحاح الآثار: ١ / ٢٣٢.
(٣) ينظر: غريب الحديث، الخطابي: ١ / ٣٧٦.
(٤) ينظر: (خرب) في العين: ٤ / ٢٥٥؛ لسان العرب: ١ / ٣٤٧؛ تاج العروس: ٢ / ٣٤٠.
(٥) ينظر: الكتاب: ٣ / ٥٨٤.
(٦) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: ٢ / ١٨.
(٧) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٢٨٩٠، رقم: (٥٦٤٢)؛ نسخة اليونيني: ٧ / ١١٤.
(٨) ينظر: العين، (حزن): ٣ / ١٦٠.

وَقِيْلَ: إِذَا جَاءَ الحَزَنُ مَنْصُوبًا فَتَحُوهُ، وَإِذَا جَاءَ مَرْفُوعًا أَوْ مَكْسُورًا ضَمُّوا الحَاءَ، كَقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ﴾(١)، أَيْ: أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ، وَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا ﴾(٢)، أَيْ: أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ(٣).

وَذَكَرَ المَنَّاوِيُّ: الحُزْنُ الغَمُّ الحَاصِلُ لِوقُوعِ مَكْرُوهٍ أَو فَواتِ مَحْبوبٍ فِي الماضِي، ويُضادُّه الفَرَحُ(٤)، وَذَكَرَ الرَّاغِبُ: الحُزْنُ خُشونَةٌ فِي النفْسِ لمَا يَحْصَلُ فِيهِ مِن الغَمِّ(٥).

وَذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ: الْحُزْنُ يَحْدُثُ لِفَقْدِ مَا يَشُقُّ عَلَى الْمَرْءِ فَقْدُهُ، وَقَوْلُهُ ﷺ: (وَلَا حَزَنٌ) هُمَا مِنْ أَمْرَاضِ الْبَاطِنِ؛ وَلِذَلِكَ سَاغَ عَطْفُهُمَا عَلَى الْوَصَبِ(٦).

وَرِوَايَاتُ الجَامِعِ الصَّحِيْحِ عَزَّزَتْهَا القِرَاءَاتُ القُرْآنِيَّةُ، قَرَأَ الْجُمْهُورُ: بِضَمِّ الْحَاءِ وَإِسْكَانِ الزَّايِ، فِيْ قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ ﴾، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ: بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالزَّايِ، ﴿مِنَ الحَزَنِ﴾، وَهِيَ لُغَةُ قُرَيْشٍ، وَقَرَأَ قَتَادَةُ: بِضَمِّهَا، ﴿مِنَ الحُزُنِ﴾(٧).

وَذَكَرَ ابْنُ جِنِّي أَنَّ فَتْحَ أَحْرُفِ الحَلْقِ، وَهِيَ: (ء، ه، ع، ح، غ، خ)، لَا أُبْعَدُ مِنْ بَعْدُ أَنْ تَكُوْنَ الحَاءَ لِكَوْنِهَا حَرْفًا حَلْقِيًّا يَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا كَمَا تَفْتَحُ نَفْسَهَا فَيْمَا كَانَ سَاكِنًا مِنْ حُرُوْفِ الحَلْقِ، نَحْوُ: (الصَّخْرُ وَالصَّخَرُ)، وَ(النَّعْلُ وَالنَّعَلُ)، وَنَسَبَهُ إِلَى البَغْدَادِيِّيْنَ، بِخِلَافِ البَصْرِيِّيْنَ الَّذِيْنَ لَا يَرَوْنَ ذَلِكَ(٨).

وَالَّذِي يَتَبَيَّنُ أَنَّ مَعْنَى الدِّلَالَتَيْنِ مُتَّفِقٌ فِي المَعْنَى وَهُوَ خِلَافُ السُّرُوْرِ.

خَامِسًا: (النِّخَاعُ - النُّخَاعُ).

((وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ قُلْتُ فَيُخَلِّفُ الْأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ (النُّخَاعَ))، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ الأَصِيْلِيِّ(٩).

(١) سورة يوسف: من الآية (٨٤).
(٢) سورة التوبة: من الآية (٩٢).
(٣) ينظر: (حزن) في تهيب اللغة: ٤ / ٢١١؛ تاج العروس: ٣٤ / ٤١١.
(٤) ينظر: التعاريف، المناوي: ٢٧٧.
(٥) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ١١٥.
(٦) ينظر: فتح الباري، ابن حجر: ١٠ / ١٠٦.
(٧) ينظر: الحجة في القراءات السبع: ١١٦؛ البحر المحيط: ٦ / ٣١٤؛ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: ٤٣٤.
(٨) ينظر: المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ١ / ١٦٧.
(٩) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٢٨٤١، رقم: (٥٥٠٩)؛ نسخة اليونيني: ٧ / ٩٣.

النُّخَاعُ: عِرْقٌ أَبْيَضُ ضَخْمٌ مُسْتَبْطِنٌ الَّذِي يَجْرِي فِي فِقَارِ الرَّقَبَةِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجْبَ الذَّنَبِ، وَهُوَ يَسْقِي العِظَامَ[١]، قَالَ ابْنُ الرُّوْمِيِّ[٢]: [من الطويل]

**صَنِيْعٌ مَرِيشٌ قَوَّمَ القَيْنُ مَتْنَهُ فَجَاءَ كَمَا سُلَّ النُّخَاعُ مِنَ الصُّلْبِ**

وَذَكَرَ ابْنُ مَالِكٍ فِيْ بَابِ المُثَلَّثِ الَّذِي لَمْ يَخْتَلِفْ مَعْنَاهُ: قَالَ هُوَ بِفَتْحِ النُّوْنِ وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، (النَّخَاعُ، النِّخَاعُ، النُّخَاعُ)، وَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ نَقَلَهَا عَنِ الخَلِيْلِ[٣].

وَنَقَلَ ابْنُ السِّكِّيْتِ والجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ: مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: قَطَعْتُ نِخَاعَهُ، بِالكَسْرِ، وَأَهْلِ الحِجَازِ يَقُولونَ: هُوَ مَقْطُوعُ النُّخَاعِ بِالضَّمِّ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ، وَأَنَّ الكَسْرَ فِيْهِ أَفْصَحُ وأَشْهَرُ[٤].

وَيَظْهَرُ مِمَّا تَقَدَمَ أَنَّ (النّخَاعَ) مُثَلَّثُ النُّوْنِ، وَلَهْجَةُ أَهْلِ الحِجَازِ (النُّخَاعُ) بِضَمِّ النُّوْنِ، وَلَهْجَةُ تَمِيْمٍ (النِّخَاعُ) بِكَسْرِهَا، وَالفَتْحُ لُغَةٌ فِي الكَسْرِ وَهُوَ المَشْهُوْرُ عِنْدَ اللُّغَوِيِّيْنَ.

سَادِسًا: (السَّبْطُ - السَّبِطُ).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ((t أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: ((كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْآدَمِ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ (بِالسَّبِطِ))، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ[٥].

(السَّبْطُ)، وَ(السَّبَطُ) و(السَّبِطُ): فِيْهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: وَهُوَ نَقِيضُ الجَعْد، وَهُوَ الشَّعْرُ المُنْبَسِطُ وَالمُسْتَرْسِلُ، الَّذِي لَا جُعُودة فِيهِ، وَرَجُلٌ سبْطُ الشَّعْرِ وَسَبِطُهُ، وَقَدْ سَبِطَ شَعْرُهُ، بِالْكَسْرِ، يَسْبَطُ سَبَطًا وَالْجَمْعُ سِبَاطٌ[٦].

(١) ينظر: (نخع) في معجم مقاييس اللغة: ٥ / ٤٠٦؛ النهاية في غريب الحديث والأثر: ١ / ١٠٢؛ لسان العرب: ٨ / ٣٤٨.

(٢) ديوانه: ٢ / ٦١.

(٣) ينظر: العين (نخع): ١ / ١٢١؛ إكمال الأعلام بتثليث الكلام: ١ / ١٦.

(٤) ينظر: إصلاح المنطق: ٨٥؛ (نخع) في: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣ / ١٢٨٨؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢ / ٥٩٦.

(٥) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٢٧٩٧ رقم: (٥٩٠٠)؛ نسخة اليونيني: ٧ / ١٦١.

(٦) ينظر: الاشتقاق: ١ / ١٣٢؛ تثقيف اللسان: وتلقيح الجنان: ١٨١؛ لسان العرب، (سبط): ٧ / ٣٠٨ - ٣٠٩؛ تاج العروس، (سبط): ١٩ / ٣٢٧.

وَذَكَرَ سِيبَوَيْهِ: سَبُطَ سُبُوطًا وسُبُوطَةً وَسَباطَةً وَسَبْطًا، وَهُوَ الأَكثرُ فِيمَا كَانَ عَلَى فَعْل صِفة(١).

قَالَ الشَّاعِرُ(٢): [من الرجز]

**نَلْهُو إِلَى نُوْرِ الخُزَامى الشَّعَدِ فِي زَاهِرٍ مِنْ سَبِطٍ وَجَعْدِ**

وَذَكَرَ الخَلِيْلُ: لُغَةُ أَهْلِ الحِجَازِ: رَجُلٌ سَبِط الشَّعْرِ، بِكَسْرِ البَاءِ(٣).

وَذَكَرَ الفَيُّوْمِيُّ: سَبِطَ الشَّعْرُ سَبَطًا، فَهُوَ مِنْ بَابِ: (تَعِبَ) فَهُوَ سَبِطٌ بِكَسْرِ الْبَاء، وَرُبَّمَا قِيلَ: (سَبَطٌ) بِالْفَتْحِ وَصْفًا بِالْمَصْدَرِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا، وَسَبُطَ سُبُوطَةً فَهُوَ سَبْطٌ نَحْوُ: سَهُلَ سُهُولَةً فَهُوَ سَهْلٌ وهي لُغَةٌ فِيهِ(٤).

وَكَانَ شَعْرُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَسَطًا بَيْنَ الجَعْدِ وَالسَّبْطِ، وَالشَّعْرَ الْجَعْدَ هُوَ الَّذِي يَتَجَعَّدُ كَشُعُورِ السُّودَانِ، وَأَنَّ السَّبْطَ هُوَ الَّذِي يَسْتَرْسِلُ فَلَا يَتَكَسَّرُ مِنْهُ شَيْءٌ كَشُعُورِ الْهُنُودِ(٥).

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ هَذِهِ المَادَّة فِيْهَا ثَلَاثُ لَغَاتٍ: بِفَتْحِ البَاءِ وَسُكُوْنِهَا، وَكَسْرِهَا وَهِيَ لَهْجَةُ أَهْلِ الحِجَازِ، وَدَلَالَتُهَا وَاحِدَةٌ.

سَابِعًا: (أَرُزّ - أُرْزٌ).

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ(t) عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: ((قَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ (أُرْزٍّ) فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ أَعْطِنِي حَقِّي))، وَهِيَ رِوَايَةُ المُسْتَمْلِيّ وَالكُشْمِيْهَنِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(٦).

(الأَرز): الحَبُّ المَعْرُوْفُ، وَهُوَ (الرُّزُّ)، وَفِي هَذِهِ المَادَّةِ (أرز) سِتُّ لُغَاتٍ: (أَرُزٌّ)، بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ وَالفَصِيْحَةُ عِنْدَ الخَوَاصِّ، وَ(أُرُزٌّ)، بِضَمِّ الهَمْزَةِ وَالرَّاءِ، وَ(أُرْزٌ)، وَ(أُرُزٌ)، نَحْوُ: رُسْلٍ وَرُسُلٍ، وَ(رُزٌّ)، وَهِيَ الْمَشْهُورَة عِنْدَ العَوامِّ، وَ(رُنْزٌ)، وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ، وَهِيَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ(٧).

---

(١) ينظر: الكتاب: ٤ / ٢٩.

(٢) بشار بن البرد في ديوانه: ٤٨٠.

(٣) ينظر: (سبط) في العين: ٧ / ٢١٩.

(٤) ينظر: (سبط) في المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ١ / ٢٦٣.

(٥) ينظر: ديوان الأدب، الفارابي: ٢ / ٢٣٩؛ فتح الباري، ابن حجر: ١٠ / ٣٥٧.

(٦) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٣٠٢٢ رقم: (٥٩٧٤)؛ نسخة اليونيني: ٨ / ٣.

(٧) ينظر: إصلاح المنطق: ١٠٣؛ أدب الكاتب: ٥٧٥؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (أرز): ٣ / ٨٦٣؛ أسفار الفصيح: ٢ / ٧٥٦؛ المدخل إلى تقويم اللسان: ١٣٨؛ لسان العرب، (أرز): ٥ / ٣٠٦.

قَالَ الشَّاعِرُ(١): [من السريع]

**وَقَدْ دَنَا الفِطْرُ وَصِبْيَانُنَا لَيْسُوا بِذِي تَمْرٍ وَلَا أُرْزِ**

وَالَّذِي يَتَبَيَّنُ أَنَّ (أَرُزٌّ)، هِيَ اللُّغَةُ الفُصْحَى، لُغَةُ القَبائِلِ الَّتِي سَكَنَتِ الحِجَازَ، فَكَانَتْ تَمِيْلُ إِلَى الخِفَّةِ، فَتَسْتَعْمِلُ الفَتْحَ فِي مَوْضِعِ الكَسْرِ أَوِ الضَّمِّ، وَأَمَّا (أُرْزٍ) هِيَ لَهْجَةُ القَبَائِلِ الَّتِي سَكَنَتِ البَادِيَةَ، نَحْوُ: قَيْسٍ وتميمٍ، وأَسَدٍ، فَكَانَتْ تَمِيْلُ إِلَى الكَسْرِ أَوِ الضَّمِّ وَتَسْتَعْمِلَهُ فِيْ مَوْضِعِ الفَتْحِ.

ثَامِنًا: (العُنْفُ - العَنْفُ - العِنْفُ).

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ(t): أَنَّ يَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: ((السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمُ اللهُ وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْكُمْ قَالَ مَهْلًا يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ (وَالْعَنْفَ) وَالْفُحْشَ))، وَهِيَ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(٢).

العُنْفُ: هُوَ ضِدُّ الرِّفْقِ الخُرْقُ بِالأَمرِ وَالأَخْذُ بِشِدَّةٍ وَقَسْوَةٍ، وَهُوَ مُثَلَّثَةُ العَيْنِ، واقْتَصر الجَوْهَرِيُّ، والصاغاني وأكثر أهل اللغة على الضَّمِّ فَقط، وَمِنْهُ قوله ﷺ: ((ويُعْطِي عَلى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلى العُنْفِ))(٣).

وَ(عَنُفَ) بِهِ وَعَلَيْهِ عُنْفًا مِنْ بَابِ: قَرُبَ، وَبِهِ يَعْنُفُ عُنْفًا وَعَنَافَةً، وَأَعْنَفْتُه أَنَا، وَعَنَّفْتُ(٤).

قَالَ أَبُو العَلَاءِ المَعَرِّيّ(٥): [من البسيط]

**لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ أَقْدَارًا سَتُنْزِلُهُمْ بِالعُنْفِ مِنْ فَوْقِ أَفْدَانٍ وَأَبْرَاجِ**

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ (العُنْفَ) مُثَلَّثُ الفَاءِ، وَالأَشْهَرُ وَالأَكْثَرُ بِضَمِّ العَيْنِ، وَبِفَتْحِ العَيْنِ أَسْهَلُ؛ كَوْن العَيْنِ مِنْ أَحْرُفِ الحَلْقِ فَيُؤْثِرُ الفَتْحَ فِيْهَا وَفِي مَا جَاوَرَهَا مِنَ الحُرُوْفِ(٦).

(١) مروان بن محمد (أبو الشمقمق) في ديوانه: ٣٠.

(٢) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٣٠٤٤ رقم: (٦٠٣٠)؛ نسخة اليونيني: ٨ / ١٣.

(٣) أخرجه أحمد في (المسند): ١ / ١١٢، رقم: (٩٠٢)؛ الدارمي في (السنن): ٣ / ١٤٨٠، رقم: (٢٨٣٥)، وإسناده صحيح.

(٤) ينظر: (عنف) في: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٤ / ١٤٠٧؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢ / ٤٣٢.

(٥) ديوانه: ١٨١.

(٦) ينظر: المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ١ / ١٦٧.

تَاسِعًا: (الجَنَازَةُ - الجِنَازَةُ).

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةُ (الجِنَازَةُ) فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ))، وَهِيَ رِوَايَةُ المُسْتَمْلِيّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(١).

(الجنَازَةُ) مِنْ: جَنَزْتُ الشَّيْءَ أَجْنِزُهُ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ، أَيْ: سَتَرْتُهُ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْجِنَازَةِ، وَهِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ، وَقَدْ تَبَايَنَتْ آرَاءُ اللُّغَوِيِّيْنَ فِيْهِمَا، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الجِنَازَةُ) بِالْكَسْرِ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ وَبِالْفَتْحِ السَّرِيرُ، وَرَوَى أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَكْسَه، فَقَالَ: بِالْكَسْرِ السَّرِيرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ(٢).

وَذَكَرَ الزَّبِيْدِيُّ عَنْ أَبِي عَلِي الفَارِسِيِّ: لَا يُسمّى جِنازَةً حَتَّى يكون عَلَيْهِ ميِّتٌ، وَإِلَّا فَهُوَ سَرِيْرٌ أَوْ نَعْشٌ(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ(٤): [من الوافر]

**نُــرَاعُ إِذَا الـجَـنَـائِـزُ قَـابَـلَـتْـنَـا وَيَـحْـزُنُـنَـا بُـكَـاءُ الـبَـاكِـيَـاتِ**

قَالَ الخَلِيْلُ: قَدْ جَرَى فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ (جَنَازَة)، بِالْفَتْحِ، وَالنَّحَارِيْرُ يُنكِرُوْنَهُ، وَقَالَ أَيْضًا: (الجِنَازَةُ): كُلُّ مَا ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ وَاغْتَمُّوا بِهِ(٥).

قَالَ الشَّاعِرُ(٦): [من الكامل]

**خَـرَجَـتْ وَلَـمْ أَشْـعُـرْ بِـذَاكَ فَلَيْتَنِي كُـنْـتُ الـجِـنَـازَةَ وَهِـيَ فِـيْـمَـنْ يَتبَعُ**

وَذَكَرَ الحَرِيْرِيُّ: الجِنَازَةُ، بِالْكَسْرِ: هُوَ الميِّتُ نَفْسُهُ، وَالعَامَّةُ يَقُوْلُونَ إِنَّهُ السَّرِيْرُ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ، تَقُوْلُ الْعَرَبُ: تَرَكْتَهُ جِنَازَةً، أَيْ: مَيِّتًا(٧).

قَالَ الكُمَيْتُ يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ حَيًّا وَمَيِّتًا (٨): [من الخفيف]

**كَـانَ مَـيْـتًـا جِـنَـازَةً خَـيْـرَ مَـيِّـتٍ غَـيَّـبَـتْـهُ حَـفَـائِـرُ الأَقْـوَامِ**

(١) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٥٩٣، رقم: (١٣١٠)؛ نسخة اليونيني: ٢ / ٨٥.
(٢) ينظر: (جنز) في تهذيب اللغة: ١٠ / ٣٢٩؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ١ / ١١١.
(٣) ينظر: (جنز) في تاج العروس: ١٥ / ٧٣.
(٤) عروة بن أذينه في ديوانه: ١١.
(٥) ينظر: (جنز) في العين: ٦ / ٧٠؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣ / ٨٧٠.
(٦) الأحنف، في ديوانه: ١٥١.
(٧) ينظر درة الغواص في أوهام الخواص: ٢٦٢؛ المدخل إلى تقويم اللسان: ١٣٩.
(٨) لم أقف عليه في ديوانه، ينظر: تهذيب اللغة (جنز): ١٠ / ٣٢٩؛ لسان العرب (جنز): ٥ / ٣٢٥.

وَذَكَرَ الفَارَابِيُّ: الجَنازَةُ: بِفَتْحِ الجِيْمِ هِيَ لُغَةٌ فِي الجِنَازَةِ بِكَسْرِهَا(١).

وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّ (الجِنَازَةَ) بِالكَسْرِ وَالفَتْحِ تُطْلَقُ عَلَى المَيِّتِ وَهُوَ عَلَى الخَشَبَةِ، وَالكَسْرُ أَفْصَحُ، وَهُوَ المَشْهُوْرُ، وَقَدْ تَكُوْنُ بِالفَتْحِ لَهْجَةٌ نَطَقَتْ بِهَا العَامَّةُ؛ لِلتَّخْفِيْفِ وَسُهُوْلَةِ النُّطْقِ إِذْ الفَتْحُ أَخَفُّ مِنَ الكَسْرِ.

عَاشِرًا: (السِّقْطُ - السُّقْطُ).

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ((نَشَدَ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي السِّقْطِ (السُّقْطِ) فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ)) وَهِيَ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(٢).

السُّقَطُ: هُوَ الْوَلَدُ يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ، وَهُوَ: بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، أَيْ: فِيْ حَرَكَةِ فَائِهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، يُقَالُ لِلوَلَدِ: (سَقْطٌ، وَسِقْطٌ، وَسُقْطٌ)، وَقَدْ أَسْقَطَتِ المَرْأَةُ إِسْقَاطًا، وَيُقَالُ: سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَا يُقَالُ وَقَعَ(٣).

قَالَ ابْنُ الرُّوْمِيِّ(٤): [من الرجز]

**يَا غَرِيْبَ التَّمَّامِ كَيْفَ أَتْمَمْتْ بِكَ أُمٌّ جَنِيْنُهَا الدَّهْرَ سِقْط**

وَيَتَبَيَّنُ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ (السِّقْطَ) فِيْهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: بِكَسْرِ السِّيْنِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِهَا، وَ(السُّقْط) بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِي الكَسْرِ، وَدَلَالَتَهُمَا وَاحِدَةٌ.

الحَادِيَة عَشرة: (الخَبَثُ - الخُبْثُ).

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ((فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ

(الْخُبْثُ) ))، وَهِيَ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(٥).

---

(١) ينظر: ديوان الأدب: ١ / ٣٨٥.

(٢) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٣٤٤٠، رقم: (٦٩٠٧)؛ نسخة اليونيني: ٩ / ١١.

(٣) ينظر: (سقط) في تهذيب اللغة: ٨ / ٣٠٠؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣ / ١١٣٢؛ معجم مقاييس اللغة: ٣ / ٨٦؛ إكمال الأعلام بتثليث الكلام: ١ / ١٢.

(٤) ديوانه: ٤ / ١٤٣٤.

(٥) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٣٥٥٦، رقم: (٧١٣٥)؛ نسخة اليونيني: ٩ / ٦١.

الخُبْثُ بِسُكُون الباءِ، وَهُوَ خلافُ طَيِّبِ الفِعْلِ من فُجُورٍ وغيرِهِ، وَمِنَ الْمَجَاز: الخُبْثُ بِالضَّمِّ: (الزِّنَا)(١).

وَقِيْلَ: (الْخُبْثُ)، بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْإِسْكَانُ جَائِزٌ عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ(٢).

قَالَ الأَعْشَى(٣): [من الطويل]

**لَنَا مِن ضُحَاهَا خُبْثُ نَفْسٍ وَكَأْبَةٌ وَذِكْرَى هُمُومٍ مَا تَغِبُّ أَذَاتُهَا**

وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّ (الْخَبَثَ وَالْخُبْثَ) دَلَالَتُهُمَا وَاحِدَةٌ، وَبِضَمِّ الخَاءِ وَسُكُوْنِ البَاءِ هِيَ لَهْجَةُ بَنِي تَمِيْم، وَهِيَ أَثْقَلُ بِالنُّطْقِ؛ لِكَوْنِ الخَاءِ مِنْ حُرُوْفِ الاسْتِعْلَاءِ؛ وَصِفَةِ الاسْتِدَارَةِ وَالخَلْفِيَّةِ فِي الضَّمِّ؛ وَارْتِفَاعِ أَقْصَى اللِّسَانِ إِلَى الحَنَكِ الأَعْلَى، كُلُّ ذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَى جُهْدٍ عَضَلِيٍّ أَكْثَرُ مِنْ (الخَبَثِ) بِفَتْحِ الخَاءِ.

الثَّانِيَة عَشَر: (طِبٌّ - طَبٌّ).

وَقَالَ قَتَادَةُ: ((قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَجُلٌ بِهِ طِبٌّ (طَبٌّ) أَوْ يُؤَخَّذُ عَنِ امْرَأَتِهِ؟ أَيُحَلُّ عَنْهُ أَوْ يُنَشَّرُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهِ الْإِصْلَاحَ، فَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَلَمْ يُنْهَ عَنْهُ))، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ(٤).

(الطِّبُّ، وَالطَّبُّ، وَالطُّبُّ)، مُثَلَّثُ الطَّاءِ، وَالطَّبِيبُ هُوَ الْحَاذِقُ بِالطِّبِّ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: طَبَّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَمُسْتَطَبٌّ، وَامْرَأَةُ طَبٌّ بِالْفَتْحِ، وَالطُّبُّ وَالطَّبُّ: لُغَتَانِ فِي الطِّبِّ(٥)، وَفِي المَثَلِ: (إِنْ كُنْتَ ذَا طِبٍّ فَطِبَّ لِعَيْنَيْكَ) مُثَلَّثُ الطَّاءِ(٦).

وَذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَنَّ الطِّبَّ بِالْكَسْرِ يُقَالُ بِالِاشْتِرَاكِ لِلْمُدَاوِي وَلِلتَّدَاوِي وَلِلدَّاءِ أَيْضًا، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ(٧).

(١) ينظر: (خبث) في تاج العروس: ٥ / ٢٣٣.
(٢) ينظر: (خبث) في المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ١ / ١٦٢.
(٣) ديوانه: ٢٥.
(٤) ينظر: صحيح البخاري (الطبعة الهندية): ١ / ٢٩٤٣ رقم: (٥٧٦٤)؛ نسخة اليونيني: ٧ / ١٣٧.
(٥) ينظر: إصلاح المنطق: ٦٩؛ (طبب) في: المحكم والمحيط الأعظم: ٩ / ١٣٤؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١ / ١٧٠؛ مقاييس اللغة: ٣ / ٤٠٧.
(٦) ينظر: ديوان الأدب: ٣ / ٢؛ زهر الأكم في الأمثال والحكم: ١٠٠.
(٧) ينظر: الأضداد، ابن الأنباري: ٢٣٢.

وَقِيْلَ: لِلسِّحْرِ طِبٌّ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الطِّبِّ الْحِذْقُ بِالشَّيْءِ وَالتَّفَطُّنُ لَهُ، فَلَمَّا كَانَ كُلُّ مَنْ عِلَاجِ الْمَرَضِ وَالسِّحْرِ يَأتِي عَنْ فِطْنَةٍ وَحِذْقٍ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا، وَيُقَالُ: كَنَّوْا عَنِ السِّحْرِ بِالطِّبِّ؛ تَفَاؤُلًا بِالبُرْءِ كَمَا قَالُوا لِلَّدِيْغِ سَلِيْم(١).

يَظْهَرُ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ (الطِّبَ) مُثَلَّثُ الطَّاءِ، وَيَشْتَرِكُ بِهِ الدَّاءُ وَالدَّوَاءُ، فَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ، وَيُقَالُ لِلمَسْحُوْرِ أَيْضًا.

(١) ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣ / ١١٠.

# الخَاتِمَةُ

الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدﷺ الصَّادِقِ الوَعْدِ الأَمِيْنِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ؛

كَشَفَتْ ظَاهِرَةُ التَّغَيّرِ الحَرَكِيّ أَنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيّةِ تَمَيّزَتْ بِالمُرُوْنَةِ الاشْتِقَاقِيّةِ وَالتَّوْلِيْدِ وَالثَّرَاءِ المُعْجَمِيّ، فَالدَّارِسُ لِلأَبْنِيَةِ الصَّرْفِيّةِ جَدِيْرُ المَعْرِفَةِ بِهَذَا، وَعِلّةُ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ وَمُسَبِّبُهَا السَّمَاعُ وَالقِيَاسُ، وَمُنْتَهَى القَوْلِ فِيْ الأَوْجهِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي تَفْسِيْرِ ظَاهِرَةِ (التَّغَيّرِ الحَرَكِيّ) بَيَّنَتْ النَّتَائجَ الآتِيَةِ:

١ - إِنَّ التَّغَيُّرَ الحَرَكِيّ بِ(الضَّمِّ أَوِ الكَسْرِ) لُغَةُ قَيْسٍ، وَتَمِيْمٍ، وَبَنِي أَسَدٍ، وَمَنْ جَاوَرَهُمْ، أَيْ: قَبَائِلُ وَسْط شُبْهِ الجَزِيْرَةِ وَشَرْقَيْهَا، كَوْنَهَا حَرَكَاتٍ قَوِيّةٍ، نَحْوُ: (فُرْجَة، عِوَج، عُقْب، فُرْقَة، مِقْمَعَة، طُوى).

٢ - إِنَّ التَّخْفِيْفَ (بِالفَتْحَةِ أَوِ السُّكُوْنِ) عَلَى الأَغْلَبِ لَهْجَةُ أَهْلِ الحِجَازِ، وَكِنَانَةَ، وَمَا جَاوَرَهُمَا، نحو: (فَرجة، وسَط، عَوَج، عَقِب)، وَهِيَ فِي الغَالِبِ وَلَيْسَ قَاعِدَةً مُطَّرِدَةً، فَهِيَ مِنْ بَابِ اخْتِلَافِ لُغَاتِ وَلَهْجَاتِ العَرَبِ، فَقَبِيْلَةٌ تَمِيْلُ إِلَى الفَتْحِ وَأُخْرَى إِلَى الضَّمِّ وَالكَسْرِ.

٣ - التَّغَيّرُ الحَرَكِي فِي رِوَايَاتِ الجَامِعِ الصَّحِيْحِ مِنْ بَابِ التَّوْسِعَةِ وَالثَّرَاءِ اللُّغَوِيّ.

٤ - التَّطَوّرُ الدِّلَالِيّ، وَاخْتِلَافُ المَعْنَى.

٥ - إِنَّ هَذَا التَّغَيّرِ كَانَ مِنْ أَسْبَابِهِ هُوَ مُرُوْنَة أَعْضَاءِ النُّطْقِ أَوْ قَسَاوَتِهَا بِاخْتِلَافِ البِيْئَاتِ وَالأَزْمِنَةِ وَاخْتِلَافِ طَبِيْعَةِ الأَفْرَادِ وَالجَمَاعَاتِ وَمَا اعْتَادُوا عَلَيْهِ فِي الحَيَاةِ الاجْتِمَاعِيّةِ.

٦ - النِّظَامُ الصَّرْفِي، أَوْ تَوْلِيْدُ الصِّيَغِ بِالتَّغَيّرِ الدَّاخِلِي.

٧ - إِنَّ بَعْضَ التَّغَايُرِ اخْتَلَفَتْ دَلَالَتُهُ وَهُوَ مِنْ بَابِ المُثَلَّثَاتِ اللُّغَوِيّةِ، وَالبَعْضُ الآخَرِ اتْفَقَتْ دَلَالَتُهُ.

# المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ

- القرآنُ الكَرِيمُ.

**أَوَّلًا: الكُتُبُ.**

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الدمياطي، أحمد بن محمد بن عبد الغني البنَّاء شهاب الدين (ت١١١٧هـ)، تح: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢. أدب الكاتب، الدينوري، أبو محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية–مصر، ط٤، ١٩٦٣م.

٣. أسفار الفصيح، الهروي، محمد بن علي بن محمد (ت٤٣٣هـ)، تح: أحمد بن محمد القشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٠هـ.

٤. الاشتقاق، الأزدي ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت٣٢١هـ) تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٥. إصلاح المنطق، ابن السكيت، أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ)، تح: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٦. الأصوات العربية، كمال بشر، دار غريب، القاهرة، (د ط)، ٢٠٠٠م.

٧. الأصول في النحو، ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغداديّ (ت٣١٦هـ)، تح: د. عبد الحسين الفتليّ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٨م.

٨. الأضداد، ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن ابن دعامة (ت٣٢٨هـ)، تح: أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٩. إعراب القرآن، النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت٣٣٨هـ)، تح: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

١٠. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، دار الفكر، عمان، ط٢، ١٤١٨هـ.

١١. إكمال الأعلام بتثليث الكلام، ابن مالك، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجياني جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، تح: سعد ابن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

١٢. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج (ت١٤٤٢هـ)، الولوي، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ.

١٣. تاج العروس، الزَّبيدي، أبو الفيض محمّد بن محمّد عبد الرزّاق مرتضى الحسيني (ت١٢٠٥هـ)، تح: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٥. تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، الصقلي، ابن مكي أبو حفص عمر بن خلف النحوي اللغوي (ت٥٠١هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٦. تصحيح الفصيح وشرحه، ابن درستويه، أبو محمد عبد الله بن جعفر (ت٣٣٧هـ)، تح: محمد بدوي، المختون، د. رمضان عبد التواب، مطابع الأهرام التجارية، مصر، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٧. التفسير البسيط، الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري الشافعي (ت٤٦٨هـ)، تح: عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ط١، ١٤٣٠هـ.

١٨. تفسير الطبري=جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت٣١٠هـ)، تح: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٩. تهذيب اللغة، الأزهري، أبو منصور، محمد بن أحمد الهروي (ت٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٢٠. التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي، محمد عبد الرؤوف بن علي الحدادي القاهري زين الدين (ت١٣٠١هـ)، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٢١. التيسير في القراءات السبع، الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمرو (ت٤٤٤هـ)، تح: د. خلف حمود سالم الشغدلي، دار الأندلس، السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٢٢. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (ت٦٧١هـ)، تح: أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش، دار عالم الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٢٣. الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، تح: د. عبد العالم سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، ط٤، ١٤٠١هـ.

٢٤. دراسات في علم اللغة، كمال بشر، دار غريب، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.

٢٥. درة الغواص في أوهام الخواص، الحريري، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري (ت٥١٦هـ)، تح: عرفات مطرجي، مؤسسة الثقافة، بيروت، ط١، ١٩٩٨م - ١٤١٨هـ.

٢٦. الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، د. صفية مطهري، جامعة وهران - الجزائر، ط١، (د ت).

٢٧. ديوان ابْن الرُّوْمِيِّ، تح: د. حسين نصار، دار الكتاب والوثائق القومية، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٨. ديوان أبي الشمقمق، مروان بن محمد (ت١٨٠هـ)، تح: د. واضح الصمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٩. ديوان الأحنف، العباس، دار الكتب المصرية، القاهرة، (د ط)، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

٣٠. ديوان الأدب، الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم (ت٣٥٠هـ)، تح: محمد السيد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١١م.

٣١. ديوان الأعشى، (ت٧هـ)، ميمون بن قيس، تح: د. محمد حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، (د ت).

٣٢. ديوان المعري، أبو العلاء أحمد بن عبد الله (ت٤٤٩هـ)، شرح: د. رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ط١، ١٩٦٥م.

٣٣. ديوان أُمَيَّة ابْن أَبِي الصَّلْتِ، تح: عبد الحفيظ السطلي. مكتبة أطلس، دمشق، ط٢، ١٩٧٧م.

٣٤. ديوان بشار بن البرد، تح: ابن عاشور، محمد الطاهر، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٣٥. ديوان جرير (ت١١٠هـ)، بشرح محمد بن حبيب، تح: د. نعمان محمد أمين طه، دار

المعارف–القاهرة، ط٣، (د ت).
٣٦. ديوان عامر ابن الطفيل، دار صادر، بيروت، (د ط)، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٧. ديوان عبد المطلب بن هاشم، أبو طالب (ت ٣ ق ه)، جمع: الحسين بن حيدر محبوب الهاشمي، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٣٨. ديوان عَدِيِّ بنِ زَيدٍ العبادي، تح: محمد جبار المعيبد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد، ط١، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
٣٩. ديوان عروة بن أذينه، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٤٠. زهر الأكم في الأمثال والحكم، اليوسي، أبو علي الحسن بن مسعود بن محمد نور الدين (ت١١٠٢هـ)، تح: د محمد حجي، د محمد الأخضر، دار الثقافة - الدار البيضاء، ط١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٤١. السبعة في القراءات، ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٤٠٠هـ.
٤٢. سر صناعة الإعراب، ابن جني، أبو الفتح، عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ)، تح: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٩٨٥م.
٤٣. سنن أبي داود، السِّجِسْتاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تح: شعَيب الأرناؤوط، محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة، بغداد، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٤٤. سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله عبد الرحمن الفضل بَهرام عبد الصمد التميمي السمرقندي (ت٢٥٥هـ)، تح: حسين سليم أسد، دار المغني، السعودية، ط١، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.
٤٥. السنن الكبرى، البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت٤٥٨هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٤٦. شرح التسهيل، ابن مالك، محمد بن عبد الله الطائي الأندلسي جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، تح: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختوم، دار هجر، مصر، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٤٧. شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي

أبو البقاء الأسدي الموصلي موفق الدين (ت٦٤٣هـ)، تح: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٤٩. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل تح: أحمد شاكر (الطبعة الهندية).

٥٠. العين، الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت١٧٠هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة، القاهرة، ط٢، ١٤١٠هـ.

٥١. غريب الحديث، الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي (ت٣٨٨هـ)، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٥٢. الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد، أحمد بن محمد الهروي (ت٤٠١هـ)، تح: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٥٣. الفائق في غريب الحديث، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت٥٣٨هـ)، تح: علي محمد البجاوي، محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، ط٢، ١٩٠٠م.

٥٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حَجَر العَسْقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٧٩هـ.

٥٥. الفرق بين الحروف الخمسة، ابن السيد البَطَلْيَوْسِيُّ (ت٥٢١هـ)، تح: د. علي زوين، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٩٧٦م.

٥٦. الفصيح، ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء (ت٢٩١هـ)، تح: د. عاطف مدكور، دار المعارف - مصر، ط١، ١٩٨٤م.

٥٧. فقه الدليل في شرح التسهيل على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، عبد الله بن صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١، ١٤٣٣هـ.

٥٨. في اللهجات العربية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٧٣م.

٥٩. كتاب الأفعال، ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلسي (ت٣٦٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٦٠. الكتاب، سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد

هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٦١. لسان العرب، ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي جمال الدين (ت٧١١هـ)، دار المعارف، القاهرة، ط١، ١٩٨٦م.
٦٢. اللهجات العربية في التراث، أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، تونس، (د ط) ١٣٩٨هـ.
٦٣. اللهجات العربية في القراءات القرآنية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية (د ط) ١٩٩٥م.
٦٤. لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، غالب فاضل المطلبي، دار الحرية، بغداد، (د ط)، ١٩٧٨م.
٦٥. متن موطأة الفصيح نظم فصيح نظم فصيح ثعلب، ابن المُرَحَّل، أَبُو الحَكَم، مالك بن عبد الرحمن بن فرج بن أزرق ابن منين بن سالم بن فرج، (ت٦٩٩هـ)، تح: الحَكَمي، عبد الله بن محمد سفيان، دار الذخائر، الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٦٦. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ)، تح: علي النجدي وآخرون، وزارة الأوقاف، القاهرة، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٦٧. المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت٤٥٨هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٦٨. المدخل إلى تقويم اللسان، ابن هشام اللخمي (ت٥٧٧هـ)، تح: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٦٩. المدخل الى علم أصوات العربية، د. غانم قدوري، دار عمار، عمان، ط١، ٢٠٠١م.
٧٠. المذكرة في التجويد، د. محمد نبهان بن حسين مصري، جامعة أم القرى، ط٤٤، ١٤٣٠هـ.
٧١. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري، أبو الحسن علي بن سلطان محمد الهروي نور الدين (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٧٢. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٧٣. مسند أحمد بن حنبل، الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت٢٤١هـ)، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٧٤. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض، أبو الفضل بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي (ت٥٤٤هـ)، دار التراث، القاهرة، ط١، (د ت).

٧٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الحموي (ت نحو٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، ط١، (د ت).

٧٦. المصنف في الأحاديث والآثار، ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت٢٣٥هـ)، تح: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٧٧. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، ابن قرقول، أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي (ت٥٦٩هـ)، تح: دار الفلاح للبحث العلمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٧٨. معاني القرآن، الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد (ت٢٠٧هـ)، تح: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م.

٧٩. معجم لغة الفقهاء، مصطلحات ومفردات فقهية، محمد قلعجي، دار النفائس، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٨٠. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أبو الحسين أحمد القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٨١. مفاتيح الغيب، الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي خطيب الري فخر الدين (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.

٨٢. المفردات في غريب القرآن=تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت٥٠٢هـ)، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٨٣. المقتضب، المبرد، أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي (ت٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٨٤. المنتقى شرح الموطأ، الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث

التجيبي القرطبي الأندلسي (ت٤٧٤هـ)، مطبعة السعادة - مصر، ط١، ١٣٣٢هـ.

٨٥. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف شمس الدين (ت٨٣٣هـ)، تح: علي محمد الضباع (ت١٣٨٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.

٨٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، أبو السعادات المبارك الشيباني الجزري مجد الدين (ت٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

**ثانيًا: الرَّسَائلُ وَالأَطَارِيْحُ الجَامِعِيَّةُ:**

أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية، تاج العروس نموذجًا، د. عبد الرازق بن حمودة القادوسي، رسالة دكتوراه، إشراف: د. رجب عبد الجواد إبراهيم - قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة حلوان، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

**Sources and references:**

_The Noble Qur ‹an.

First: Books.

1. Etahaf Al - Fadl Al - Bishr in the Fourteen Readings, Al - Dumyati, Ahmed bin Mohammed bin Abdul Ghani Al - Binaa (d. 1117 AH), Tah: Anas Mahra, Dar Al - Kutub Al - Ilmiyyah, Beirut, 1st Edition,1419AH - 1998AD.

2. Writer's Literature, Al - Dinuri, Abu Muhammad, Abdullah bin Muslim bin Qutaiba (d. 276 AH), Tah: Muhammad Muhyieddin Abdel Hamid, Commercial Library - Egypt, 4th Edition, 1963AD.

3. Asfar Al - Fasih, Al - Harawi, Muhammad bin Ali bin Muhammad (d. 433AH), Tah: Ahmed bin Muhammad Al - Qashash, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Al - Madinah Al - Munawwarah, 1st Edition, 1420AH.

4. Derivation, Al - Azdi Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad Ibn Al - Hassan (d. 321AH) Tah: Abdul Salam Muhammad Harun, Al - Khanji Library, Cairo, 3rd Edition,1411AH - 1991AD.

5. Reform of Logic, Ibn al - Sikit, Abu Yusuf, Yaqoub bin Ishaq (d. 244 AH), Tah: Muhammad Mareb, Dar Ihyaa Al - Turath Al - Arabi, Beirut, 1,1423AH - 2002AD.

6. Arab Voices, Kamal Bishr, Dar Gharib, Cairo, (DT), 2000AD.

7. Uṣūl fī al - Naḥw, Ibn al - Sarāj, Abū Bakr Muḥammad ibn Sahl al - Naḥwī al - Baghdādī (d. 316 AH), Tah: d. Abdul Hussein Al - Fatili, Al - Resala Foundation, Beirut, 3rd Edition, 1988AD.

8. Al - Adab, Ibn Al - Anbari, Abu Bakr Muhammad bin Al - Qasim bin Muhammad bin Bashar bin Al - Hassan bin Bayan bin Samaa bin Farwa bin Qatan bin Ru ʻma (d. 328 AH), Tah: AbuY Al - Fadl Ibrahim, Modern Library, Beirut, 1,1407AH - 1987AD.

9. Iʻrāb al - Qurʾān, al - Nahhās, Abū Jaʻfar Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ismāʻīl (d.

338 AH), Tah: d. Zuhair Ghazi Zahid, World of Books, Beirut, 1st Edition,1409AH - 1988AD.

010 The detailed parsing of the Book of Allah, Bahjat Abdul Wahid Saleh, Dar Al - Fikr, Amman, 2nd Edition, 1418AH.

11. Completing the Flags by Triangulating Speech, Ibn Malik, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al - Tai Al - Jayani Jamal Al - Din (d. 672 AH), Tah: Saad bin Hamdan Al - Ghamdi, Umm Al - Qura University, Makkah Al - Mukarramah, 1, 1404AH 1984AD.

012 Al - Bahr Al - Muheit Al - Thaj in Sharh Sahih Al - Imam Muslim bin Al - Hajjaj (d. 1442 AH), Al - Walawi, Muhammad bin Ali bin Adam bin Musa Al - Athiopi, Dar Ibn Al - Jawzi, Saudi Arabia, 1st Edition, 1436AH.

13. Taj Al - Arous, Al - Zubaidi, Abu Al - Fayd Muhammad bin Muhammad Abdul Razzaq Mortada Al - Husseini (d. 1205 AH), Tah: Ali Sheri, Dar Al - Fikr, Beirut, 1st Edition,1414AH - 1994AD.

015 Tongue Education and Vaccination of Al - Jinan, Al - Sikli, Ibn Makki Abu Hafs Omar bin Khalaf Al - Nahwi Al - Lughi (d. 501 AH), Tah: Mustafa Abdul Qader Atta, Dar Al - Kutub Al - Ilmiyyah, Beirut, 1st Edition,1410AH - 1990AD.

16. Correction of Eloquence and Explanation, Ibn Durstawyah, Abu Muhammad Abdullah bin Jaafar (d. 337 AH), Tah: Muhammad Badawi, Al - Mukhtun, d. Ramadan Abdel Tawab, Al - Ahram Commercial Press, Egypt, 1st Edition,1419AH - 1998AD.

17. Simple Interpretation, Al - Wahidi, Abū al - Ḥasan ʻAlī ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʻAlī al - Naysābūrī al - Shāfiʻī (d. 468AH), Tah: Deanship of Scientific Research, Imām Muḥammad ibn Saʻūd University, Riyadh, 1st Edition, 1430AH.

018 Tafsīr al - Tabārī = Jāmiʻ al - Bayān ʻan Taʻwīl Ayy al - Qurʼān, al - Tabarī,

Abū Ja'far Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd ibn Kathīr ibnGhālīb al - Amli (d. 31 Abdullah bin Abdul Mohsen Al - Turki, Dar Hajar, Egypt, 1st Edition, 1422AH - 2001AD.

19. Tahdhib Al - Lughah, Al - Azhari, Abu Mansour, Muhammad bin Ahmed Al - Harawi (d. 370 AH), Tah: Muhammad Awad Mureeb, Dar Ihyaa Al - Turath Al - Arabi, Beirut, 1st Edition, 2001AD.

020 Arrest on the Tasks of Definitions, Minawi, Mohamed Abdel Raouf bin Ali Al - Haddadi Al - Qahiri Zain Al - Din (d. 1301 AH), World of Books, Cairo, 1, 410AH - 1990AD.

21. Al - Taysīr fī al - Qirā'āt al - Sabā', al - Dānī, Abū 'Amr 'Uthmān ibn Sa'īd ibn 'Uthmān ibn 'Amr (d. 444AH), T Khalaf Hamoud Salem Al - Shaghdali, Dar Al - Andalus, Saudi Arabia, 1st Edition,1436AH - 2015AD.

22. The Collector of the Provisions of the Qur 'an, Al - Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al - Ansari Al - Khazraji Shams Al - Din (d. 671 AH), Tah: Ahmed Al - Bardouni, Ibrahim Atfish, House of the World of Egyptian Books, Cairo, 2nd Edition,1384AH - 1964AD.

23. Al - Hijjah fi al - Qirā'āt al - Sabā', Ibn Khalawīyah, Abū 'Abd Allāh al - Ḥusayn ibn Aḥmad (d. 370 AH), Tah: d. Abdul Alam Salem Makram, Dar Al - Shorouk, Beirut, 4th Edition, 1401AH.

24. Studies in Linguistics, Kamal Bishr, Dar Gharib, Cairo, 1st Edition, 1998.

25. Durrat Al - Ghawas fi Ouham Al - Khawas, Al - Hariri, Al - Qasim bin Ali bin Muhammad bin Othman Al - Basri (d. 516 AH), Tah: Arafat Matraji, Culture Foundation, Beirut, 1, 1998 - 1418AH.

26. Suggestive Significance in the Individual Form, d. Safia Motahari, University of Oran - Algeria, 1st Edition, (DT).

27. Diwan Ibn Al - Rumi, Tah: Dr. Hussein Nassar, Dar Al - Kitab and National

Documents, Cairo, 1st Edition,1424AH - 2003AD.

28. Diwan Abi Al - Shamak, Marwan bin Muhammad (d. 180AH), ed.: Dr. Clear Al - Samad, Dar Al - Kutub Al - Ilmiyyah, Beirut,1415AH - 1995AD.

29. Diwan Al - Ahnaf, Al - Abbas, Egyptian Book House, Cairo, (DT), 1373AH - 1954AD.

30. Diwan of Literature, Al - Farabi, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim (d. 350 AH), Tah: Mohammed Al - Sayed Othman, Scientific Books House, Beirut, 1st Edition, 2011AD.

31. Diwan Al - Ashi, (d. 7 AH), Maimoun bin Qais, Tah: d. Mohamed Hussein, Literature Library, Cairo, 1st Edition, (DT).

32. Diwan Al - Maari, Abu Al - Ala Ahmed bin Abdullah (d. 449 AH), Explanation: Dr. Reda, Library of Life House, Beirut, 1st Edition, 1965AD.

33. Diwan Umayyah Ibn Abi Al - Salt, Tah: Abdul Hafeez Al - Satli. Atlas Library, Damascus, 2nd Edition, 1977.

34. Diwan of Bashar bin Al - Bared, Tah: Ibn Ashour, Muhammad Al - Tahir, Dar Al - Salam, Cairo, 1st Edition,1429AH - 2008AD.

35. Diwan Jarir (d. 110 AH), annotated by Muhammad bin Habib, ed.: Dr. Noman Mohamed Amin Taha, Dar Al Maaref - Cairo, 3rd Edition, (DT).

36. Diwan Amer Ibn Al - Tufail, Dar Sader, Beirut, (DT),1399AH - 1979AD.

37. Diwan Abdul Muttalib bin Hashim, Abu Talib (d. 3 BC), Collection: Al - Hussein bin Haider Mahboob Al - Hashimi, 1st Edition,1430AH - 2009AD.

38. Diwan Adi bin Zaid Al - Abadi, Tah: Muhammad Jabbar Al - Mu ʻaybid, Ministry of Culture and Guidance, Baghdad, 1st Edition,1385AH - 1965AD.

39. Diwan Urwah bin Athinah, Dar Sader, Beirut, 1st Edition, 1996.

40. Zahr al - Akkam in Proverbs and Ruling, Al - Yūsī, Abū ʻAlī al - Ḥasan ibn Masʻūd ibn Muḥammad Nūr al - Dīn (d. 1102 AH), ed.: Dr. Muhammad Hajjī, Dr.

Muhammad al - Akhdar, Dar al - Thaqafa - Casablanca, 1, 1401 AH - 1981AD.

41. The Seven in the Readings, Ibn Mujahid, Abu Bakr Ahmed bin Musa bin Al - Abbas Al - Tamimi Al - Baghdadi (d. 324 AH), Tah: Shawqi Daif, Dar Al - Maarif, Cairo, 2, 1400AH.

42. The Secret of Synthesis, Ibn Jinni, Abū al - Fatḥ, ʻUthmān al - Mawṣilī (d. 392 AH), Tah: Dr. Hassan Hindawi, Dar Al - Qalam, Damascus, 1st Edition, 1985.

43. Sunan Abu Dawood, Al - Sijistani, Abu Dawood Suleiman bin Al - Ashath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al - Azdi (d. 275 AH), Tah: Shaib Al - Arnaout, Muhammad Kamel Qarabli, Dar Al - Resala, Baghdad, 1st Edition,1430AH - 2009AD.

44. Sunan Al - Darmi, Abu Muhammad Abdullah Abdul Rahman Al - Fadl Bahram Abdul Samad Al - Tamimi Al - Samarqandi (d. 255AH), Tah: Hussein Salim Asad, Dar Al - Mughni, Saudi Arabia, 1st Edition, 1412AH - 2000AD.

45. Al - Sunan Al - Kubra, Al - Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed bin Al - Hussein bin Ali (d. 458 AH), Tah: Muhammad Abdul Qadir Atta, Scientific Books House, Beirut, 3rd Edition,1424AH - 2003AD.

46. Explanation of Al - Tasheel, Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah Al - Tai Al - Andalusi, Jamal Al - Din (d. 672 AH), ed.: Dr. Abdul Rahman Al - Sayed, Dr. Mohammed Badawi Al - Makhtoum, Dar Hajar, Egypt, 1st Edition,1410AH - 1990AD.

47. Explanation of the Detailed Explanation of Al - Zamakhshari, Ibn Yaish, Ibn Ali Ibn Yaish Ibn Abi Al - Saraya Muhammad Ibn Ali Abu Al - Baqaa Al - Asadi Al - Mousli Mowaffaq Al - Din (d. 643 AH), Tah: Dr. Emile Badie Yacoub, Scientific Books House, Beirut, 1st Edition, 1422AH - 2001AD.

48. Al - Sahah, Taj Al - Lughah and Sahah Al - Arabiya, Al - Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al - Farabi (d. 393 AH), Tah: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar

Al - Alam for Millions, Beirut, 4, 1407AH - 1987AD.

49. Sahih al - Bukhari, Muhammad ibn Ismail Tah: Ahmad Shakir (Hindi edition).

50. Al - Ain, Al - Farahidi, Abu Abdul Rahman Al - Khalil bin Ahmed (d. 170 AH), Tah: Dr. Mahdi Al - Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al - Samarrai, Dar Al - Hijra Foundation, Cairo, 2nd Edition, 1410AH.

51. Gharib Al - Hadith, Al - Khattabi, Al - Khattabi, Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim Al - Basti (d. 388 AH), Tah: Abdul Karim Ibrahim Al - Gharabawi, Dar Al - Fikr, Damascus, 1, 1402AH - 1982AD.

52 . Al - Gharibin in the Quran and Hadith, Abu Obaid, Ahmed bin Muhammad Al - Harawi (d. 401 AH), Tah: Ahmed Farid Al - Mazidi, Nizar Mustafa Al - Baz Library, Saudi Arabia, 1st Edition,1419AH - 1999AD.

53. Al - Faiqi fi Gharib Al - Hadith, Al - Zamakhshari, Abu Al - Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Jarallah (d. 538AH), Tah: Ali Muhammad Al - Bajawi, Muhammad Abi Al - Fadl Ibrahim, Dar Al - Maarifa - Lebanon, 2nd Edition, 1900AD.

54. Fath Al - Bari Sharh Sahih Al - Bukhari, Ibn Hajar Al - Asqalani, Abu Al - Fadl Ahmed bin Ali (d. 852 AH), Tah: Muhammad Fouad Abdel Baqi, Dar Al - Maarefa, Beirut, 1st Edition, 1379AH.

55. Difference between the Five Letters, Ibn al - Sayyid al - Batlīwī (d. 521 AH), Tah: d. Ali Zuwain, Al - Ani Press, Baghdad, 1st Edition, 1976.

56. Al - Fasih, Tha ʻlab, Abū al - Abbās Aḥmad ibn Yaḥyá ibn Zayd ibn Sayyar al - Shaibānī Loyalty (d. Atef Madkour, Dar Al - Maaref - Egypt, 1st Edition, 1984AD.

57. Jurisprudence of the Manual in Explaining the Facilitation of the Doctrine of Imam Ahmed bin Hanbal, Abdullah bin Saleh Al - Fawzan, Dar Ibn Al - Jawzi,

Dammam, 1st Edition, 1433AH.

58. In Arabic Dialects, Dr. Ibrahim Anis, Anglo - Egyptian Library, Cairo, 1st Edition, 1973AD.

59. Book of Acts, Ibn Al - Qutiyah, Abu Bakr Muhammad bin Omar bin Abdulaziz bin Ibrahim Al - Andalusi (d. 367 AH), World of Books, Beirut, 1,1403AH - 1983AD.

60. Book, Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qunbar (d. 180AH), Tah: Abdul Salam Muhammad Harun, Al - Khanji Library, Cairo, 2, 1408 AH - 1988AD.

61. Lisan Al - Arab, Ibn Manzoor, Abu Al - Fadl Muhammad bin Makram bin Ali bin Manzoor Al - Ansari Al - Ruwaifi Al - Africa Jamal Al - Din (711 AH), Dar Al - Maarif, Cairo, 1st Edition, 1986AD.

62. Arabic Dialects in Heritage, Ahmed Alam al - Din al - Jundi, Arab Book House, Tunis, (d i) 1398AH.

63. Arabic Dialects in Quranic Readings, Abdo Al - Rajhi, Dar Al - Maarefa Al - Jamiya, Alexandria (DT) 1995.

64. Tamim dialect and its impact on unified Arabic, Ghaleb Fadel Al - Muttalibi, Freedom House, Baghdad, (DT), 1978AD.

65. Text of Muwatta al - Fasih Nizam Fasih Thalab, Ibn al - Murahil, Abu al - Hakam, Malik bin Abdul Rahman bin Faraj bin Azraq a bin Manin bin Salim bin Faraj, (d. 699AH), Tah: Al - Hakimi, Abdullah bin Muhammad Sufyan, House of Ordnance, Riyadh, 1, 1424 AH - 2003AD.

66. Al - Muhtasib fi Tawbīn Wajūḥ Shawwāt al - qirā'āt wa - al - wa - al - 'Ibn Jinī, Abū al - Fatḥ 'Uthmān al - Musallī (d. 392 AH), Tah: Ali al - Najdi et al., Ministry of Religious Endowments, Cairo, 2nd Edition,1420AH - 1999AD.

67. The Arbitrator and the Great Ocean, Ibn Sayyidah, Abu Al - Hassan Ali bin Ismail Al - Mursi (d. 458 AH), Tah: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al - Kutub Al -

Ilmiyyah, Beirut, 1, 1421AH - 2000AD.

68. Introduction to Tongue Correction, Ibn Hisham al - Lakhmi (577AH), Tah: d. Hatem Saleh Al - Damen, Dar Al - Bashaer Al - Islamiya, Beirut, 1st Edition,1424AH - 2003AD.

69. Introduction to the Science of Arabic Sounds, Dr. Ghanem Kaddouri, Dar Ammar, Amman, 1st Edition, 2001AD.

70. Memorandum on Tajweed, Dr. Muhammad Nabhan bin Hussein Masri, Umm Al - Qura University, 44th Edition, 1430AH.

71. Marka al - Muftayat Sharh Mishkat al - Masbah, al - Mulla ʻAli al - Qari, Abū al - Ḥasan' Ali ibn Sultan Muhammad al - Harawī Nūr al - Dīn (d. 1014 AH), Dar al - Fikr, Beirut, 1,1422AH - 2002AD.

72. Al - Mizhar in Language Sciences and its Types, Al - Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH), Tah: Fuad Ali Mansour, Scientific Books House, Beirut, 1st Edition,1418AH - 1998AD.

73. Musnad Ahmed bin Hanbal, Al - Shaibani, Abu Abdullah Ahmed bin Mohammed (d. 241 AH), Tah: Shuaib Al - Arnaout et al., Al - Resala Foundation, Beirut, 2,1420AH - 1999AD.

74. Mashareq Al - Anwar Ali Sahah Al - Athar, Ayyad, Abu Al - Fadl bin Musa bin Ayyad bin Omron Al - Yahsabi Al - Sabti (d. 544 AH), Dar Al - Turath, Cairo, 1st Edition, (DT).

75. Al - Misbah al - Munīr fī Gharīb al - Sharḥ al - Kabīr, al - Fayyūmī, Abū al - ʻAbbās Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʻAlī al - Ḥamawī (d. 770AH), Scientific Library, Beirut, 1st Edition, (dt.).

76. Muṣannaf fī al - Aḥādīth wa - al - Athar, Ibn Abī Shayba, Abū Bakr ʻAbd Allāh ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn ʻUthmān ibn Khawāstī al - ʻAbsī (d. 235 AH), Tah: Kamāl Yūsuf al - Ḥawt, al - Rushd Library, Riyadh, 1, 1409AH.

77. Mitla ʻal - Anwar Ali Sahah Al - Athar, Ibn Qarqul, Abu Ishaq Ibrahim bin Yusuf bin Adham Al - Wahrani Al - Hamzi (d. 569AH), Tah: Dar Al - Falah for Scientific Research, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Qatar, 1st Edition,1433AH - 2012AD.

78. The Meanings of the Qur ʻan, Al - Fur Abu Zakaria Yahya bin Ziyad (d. 207 AH), Tah: Muhammad Ali Al - Najjar, World of Books, Beirut, 3rd Edition,1403AH - 1983AD.

79. Dictionary of the Language of Jurists, Jurisprudential Terms and Vocabulary, Muhammad Qal ʻaji, Dar Al - Naf ʻis, Beirut, 2, 1408AH - 1988AD.

80. Dictionary of Language Standards, Ibn Fares, Abu Al - Hussein Ahmed Al - Qazwini Al - Razi (d. 395 AH), ed.: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al - Resala Foundation, Beirut, 2,1406AH - 1986AD.

81. Muftiath Al - Ghaib, Al - Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al - Hassan bin Al - Hussein Al - Taimi, Khatib Al - Rai Fakhr Al - Din (d. 606AH), Dar Ihyaa Al - Turath Al - Arabi, Beirut, 3rd Edition, 1420AH.

82. Vocabulary in Gharib Al - Quran=Tafsir Al - Ragheb Al - Isfahani, Abu Al - Qasim Al - Hussein bin Muhammad (d. 502 AH), Tah: Safwan Adnan Al - Daoudi, Dar Al - Qalam, Damascus, Dar Al - Shamiya, Beirut, 1st Edition,1412AH - 1991AD.

83. Al - Muqtid, Al - Mubarrad, Abu Al - Abbas, Muhammad bin Yazid bin Abdul - Akbar Al - Thamali Al - Azdi (d. 285 AH), Tah: Muhammad Abdul - Khaliq Odhimah, World of Books, Beirut, 1, 1420AH.

84. Al - Muntaqa Sharh Al - Muwatta, Al - Baji, Abu Al - Walid Suleiman bin Khalaf bin Saad bin Ayoub bin Warith Al - Tajibi Al - Qurtubi Al - Andalusi (d. 474 AH), Al - Saada Press - Egypt, 1st Edition, 1332AH.

85. Publishing in the ten readings, Ibn al - Jazari, Abu al - Khair Muhammad bin

Muhammad bin Yusuf Shams al - Din (d. 833 AH), Tah: Ali Muhammad al - Dabaa (d. 1380 AH), Dar al - Kutub al - Ilmiyyah, Beirut, 1, 1399AH.

86. The End in Gharib Al - Hadith and Al - Athar, Ibn Al - Athir, Abu Al - Saadat Al - Mubarak Al - Shaibani Al - Jazari Majd Al - Din (d. 606 AH), Tah: Taher Ahmed Al - Zawi, Mahmoud Muhammad Al - Tanahi, Scientific Library, Beirut, 1st Edition,1399AH - 1979AD.

Second: University Messages and Contexts:

The impact of Quranic readings on the lexical industry, the crown of the bride as a model, d. Abdul Razek bin Hamouda Al - Qadousi, PhD Thesis, Supervision: Dr. Rajab Abdul Jawad Ibrahim - Department of Arabic Language - Faculty of Arts - Helwan University, 1st Edition, 1431AH - 2010AD.